شهرية اجتماعية ثقافية عامة

النجف الأشرف

السنة الثانية عشرة – العدد ١٣٥ لشهر ذي الحجة ١٤٣٧ – ايلول ٢٠١٦ ◆ 12th year- Issue No. 135. 2016

انتصار الماء..

كمبوديا.. قصة
اكبر ابادة جماعية !

ديوميد جزيرة اليومين ..
السفر الى البارحة !

مؤسسة الرضوي للثقافة والاعلام

مستشفى الكفيل ..

لا تسافر الى التقنية فانها بين يديك..

العراق - كربلاء - المقدسة - الطريق الدولي - البهادلية
Albahadeliah -Alhawil road - Holy karbala - Iraq
www.kh.iq 0760 2329 999
info@kh .iq 0760 2344 444
0773 0622 230
الهاتف الخاص للاستفسار حول التأمين الصحي
0760 2346 009
m.facebook.com/Alkafeelhospital
alkafeel.hospital
مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء
Al-Kafeel Super Speciality Hospital in Karbala
مستشفى الكفيل التخصصي
في كربلاء المقدسة

ليث الموسوي

بين يديك..

مع إطلالة الألفية الثالثة على شعوب عالمنا المتحضر ..

برزت على السطح ثورة إعلامية عارمة تصدرت قائمة مميزات عصرنا الحاضر..

ومما ساعد على تنامي هذه الثورة هي تقنية التواصل والاتصال وسهولة وسرعة استخدامها ولكنها في الوقت نفسه جعلت من مهمة المشروع الإعلامي أكثر صعوبة من جهة إيصال الرسالة وقوة تأثيرها بالمتلقي..

والسبب ناشئ من الإيهام الذي اوحته ـ هذه التقنية ـ للمتلقي من انه قادر لأن يكون مرسلا وصاحب رسالة ..

أي أنها أخلّت في منظومة عناصر عملية التواصل

فلا أحد ينكر أنها تتركب من ثلاثة عناصر (مرسل ورسالة ومرسل إليه)

وما فعلته تقنية التواصل في حاضرنا هو الإيهام بفقد المرسل إليه

فالشريحة الأغلب في كل مجتمع أصبحوا مرسِلين ولديهم المؤهلات لإيصال رسائلهم

فظاهر ممارساتهم اليومية في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي توحي لهم بذلك

مع ما يمتلكه الفرد من مقومات ذاتية وأدوات فاعلة في تكوين تطلعاته وقناعاته المتولدة عن كل ما يدور حوله

وهذا معناه أن هؤلاء الأغلبية ترفعوا عن الإنصات لأي رسالة على أنها موجهة لهم !

وهذه هي أولى التحديات المستحدثة في طريق المشاريع الإعلامية

ولهذا شعر القائمون على مجلة النجف الشرف بضرورة تغيير هيئة ومادة الخطاب الإعلامي بما يتناسب وهذه الحقيقة لإبقاء قوة تاثيرها في إفادة المتلقي

فكانت الخطوة الأولى هي دراسة هذا الواقع المستحدث وبكل حيثياته وتفصيلاته

وصولا إلى القناعة بضرورة استطلاع وجهة ونظر المتلقي في ما ينفعل ويتفاعل معه

سواء أكانت خاصة بمضمون الخطاب ومادته أم بالمظهر وطريقة عرضه

وبعد التوكل على المولى تعالى واستفراغ الوسع

كان هذا العدد الذي هو بين يديك ..

صدر حديثاً

عن مركز المرتضى لإحياء التراث والبحوث الإسلامية

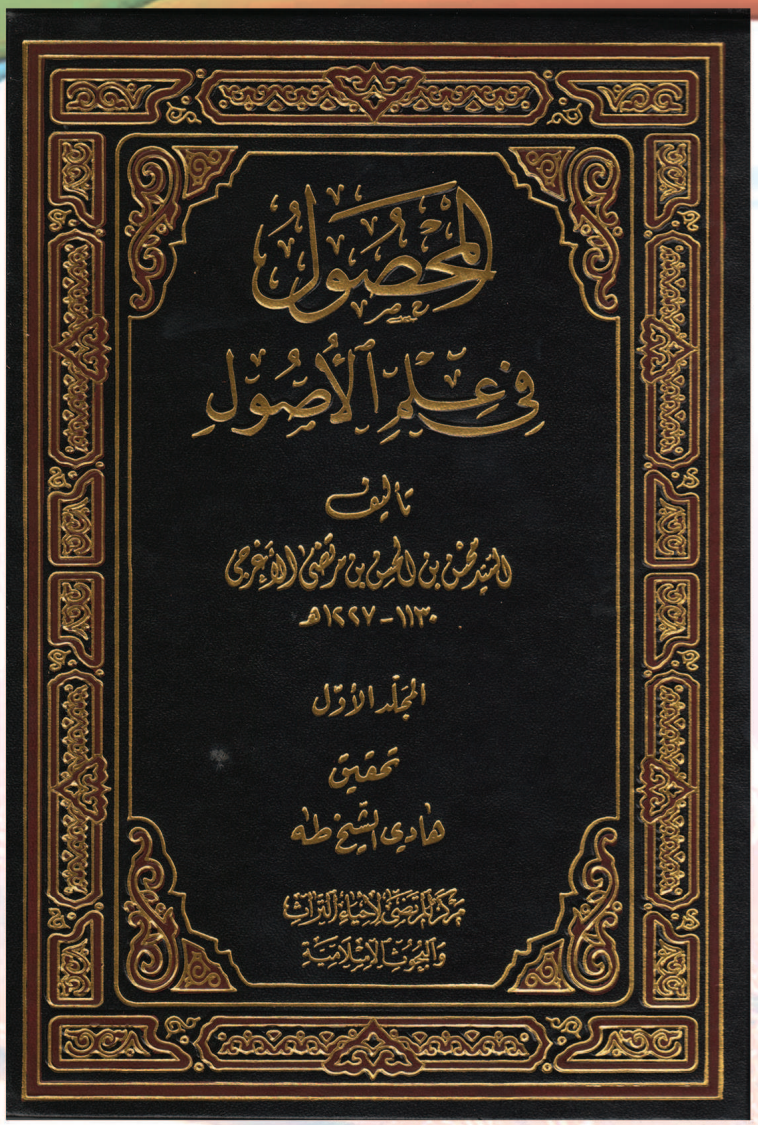

يطلب من دار المرتضى للنشر

النجف الأشرف – بداية شارع الرسول(ص)

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

النجف الأشرف

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامة - أُسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين(٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩

رئيس التحرير
ليث الموسوي

مدير التحرير
غيث شبر

التنفيذ الفني
فائق العابدي

صورة الغلاف
بعدسة المصور علي خليفة

التسويق
حيدر فتحي

عنوان مجلة النجف الاشرف

الادارة
07807790073

telegram : 07807790073
whatsapp: 07807790073
Viber: 07807790073
E.mail: najafmag@gmail.com
facebook: مجلة النجف الاشرف
twitter: مجلة النجف الاشرف
P.O.Box: 365
مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد٣٦٥

Website:www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

متعة القراءة والتعلم

تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد..
العدد (١٣٥) لشهرذي الحجة ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

8

10

22

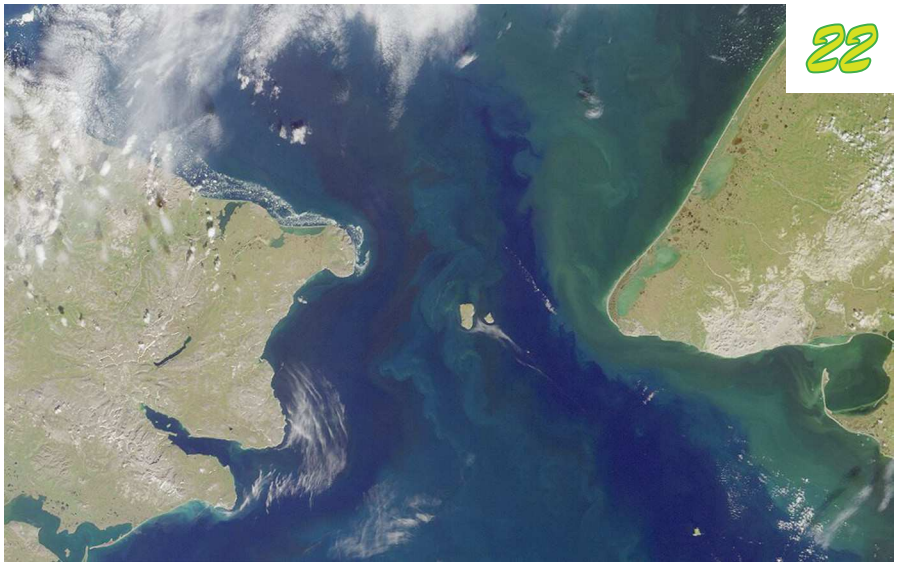

28

42

8 العبودية والاسلام ولينكولن

10 انتصار الماء .. الاهوار كمحمية طبيعية

18 بانوراما

22 من هنا فليبدأ الزمن

28 حكاية التقويم الشمسي

32 استطلاعات

38 حكم الموت .. كمبوديا

44 اقلام

48 قراءة في كتاب

54 لا غداء إلا مع كنجي

56 الملف الفلكي لشهر محرم الحرام

52

العبودية والإسلام ولينكولن..

غيث شبر

إن مفاهيم القبح والجمال إضافة إلى تغيرها بتغير المجتمعات فإنها تتغير باختلاف الأزمان فما يكون حقا جميلا في زمن قد ينقلب في زمن آخر إلى أمر قبيح غاية القبح، فمثلا في عند شيعة العراق قبل حوالي ١٢٠ عاما كان الذهاب إلى زيارة مرقد الإمام الحسين مشيا من أشد الأمور المعيبة عرفا لدلالتها على الفقر والضعة، ولذا لم يكن أحد يجرؤ على الذهاب مشيا إلى كربلاء مع تيقنهم استحباب ذلك؛ لان الضغط الاجتماعي لا يطاق وقتها، ولذا قام المحدث النوري بحملته المعروفة في الذهاب مشيا إلى كربلاء واصطحب معه مجموعة من الدواب ليشير إلى أنه ليس من أهل الذلة والضعة بتلك الدواب، وترانا في هذا الزمن إذا راينا كبيرا في السن يصبغ لحيته بالسواد وننتقده أيما انتقاد ولذا وحفاظا ودرأ للغيبة لا يقوم بعض الشيوخ بهذا الاستحباب؛ لان الضغط الاجتماعي يسبب مفاسد اعظم الشخص من المصالح الشخصية المتوخاة من هذا الاستحباب.

وقضية الاستعباد والرقية كانت في تلك المجتمعات القديمة من الأمور الطبيعية والمعترض عليها كمن يعترض الآن على أشد بديهيات المجتمع حتى أن الشخص المسترق وقتها كان يتقبل الأمر وكانه حكم مفروغ منه كمن يمرض ويعاني المرض.

بل ليس الأمر مقتصرا على التاريخ القديم فإن المطالع للتاريخ الحديث وخصوصا تاريخ الولايات المتحدة الأميركية يدرك ذلك، ولأضرب لكم مثلا مهما، فكما نعرف أن محرر العبيد في تلك الأرض هو إبراهام لينكولن رئيس الولايات المتحدة آنذاك، فلو تابعنا معاناته في إقرار هذا الأمر سنة ١٨٦٣ م لعلمنا مدى صعوبة تقبل المجتمع تحرير العبيد، بل هو نفسه لم يكن يقر بالمساواة فقال أثناء دعوته لتحريرهم : ((إن هناك فروقا فيزيائية بين البيض والسود تجعلني أومن بتأييد منعهم من العيش جنبا الى جنب وعلى قدم المساواة ... فإن الجنس الأبيض مقدر له التفوق))، فهذا محرر العبيد تراه يتكلم بتلك اللهجة بعد ١٤ قرنا من بدء الإسلام، مع ان الإسلام كان أكثر جرأة حيث ساوى بين الانسان في اللون والقومية، بل وكذا بين مكانة العبد والحر الدينية، فترى موقع بلال العبد الحبشي موقع العزيز الشريف في المجتمع الاسلامي.

ورجوعا الى لينكولن فلما تحدّاه خصمه السياسي ستيفن ا. دوغلاس، واتهمه بأنه يؤيد المساواة العنصرية في محاولة لبيان شذوذ وغرابة هذا الأمر كان ردّ لنكولن : «لست، ولم أكن أبدا من مؤيدي المساواة الاجتماعية والسياسية بين الجنسين الأبيض والأسود بأي شكل من الأشكال، ولم أكن أبدا مؤيدا أن يكونوا قضاة أو حتى أن يصوتوا في الانتخاب او يتولوا مناصب او يتزوجوا من البيض».

وقد حاول إقناع الولايات بقبول (سياسة تعويض العتق أو التحرير) بدلاً من (سياسة حظر العبودية). وقد انبثق عن هذه التحركات انقسام الولايات المتحدة إلى قسمين واشتعال الحرب، وكان خاتمة لينكولن القتل والاغتيال، في هذه القرون المتأخرة.

وأما الإسلام فمع أنه جاء في وقت متقدم جدا عن لينكولن وفي وقت كان الرق والعبودية هو الأمر المعتاد وأن من يقول سأحرم عليكم بيع الرقيق كمن يقول سأحرم عليكم بيع الحيوانات وكان هذا هو المفهوم السائد آنذاك، إذ لم تكن مفاهيم المساواة والحرية قد نشأت في المجتمعات البشرية؛ إذ كما لاحظنا في المقدمة أنها لم تكن موجود في أكثر بلد ديموقراطي في العالم بعد قرابة اثني

عشر قرنا من الإسلام فضلا عن أن تتواجد في مجتمع بدوي في ذلك الزمن السحيق.

ماهي خطوات الإسلام في الرق:

الخطوة الأولى:

المساواة عند الله، فاعتبر الإسلام أن لا فرق بين الأبيض والأسود ولا فرق بين العربي والأعجمي إلا بمقدار أعمالهم، فنفى بشكل أولي التمييز الاثني والعرقي بين أفراد البشر.

الخطوة الثانية:

اعتبر أن العبد إنسان كمالكه وقد يكون عند الله أفضل من مالكه ولذا فلا يحق للمالك أن يتعامل معه بسوء وأن يعامله كقرين له في الخلق، ولذا كان الأئمة (عليهم السلام) يأكلون مع عبيدهم على مائدة واحدة ويعلمونهم ويرونهم كأولادهم ومن ثم يعتقونهم لتعليم الناس كيف يكون التعامل مع العبيد، مع أنه كان مستهجنا جدا إلى وقت قريب أن يدخل السود مطاعم البيض في الولايات المتحدة الأمريكية.

الخطوة الثالثة:

كما قرر لينكولن بعد أكثر من الف سنة أن تحرير العبيد لن يتم إلا بخطوة مسبقة وهي كما ذكرنا سياسة تعويض العتق بدلا من سياسة منع الاسترقاق، كذلك فعل الإسلام مع العبيد ففرض في أعمال كثيرة غرامات على أفعال صغيرة تكون تلك الغرامات عبارة عن عتق العبيد، وحتى لو لم يكن عنده فإنه يجب عليه أن يشتري ويعتق كمن افطر يوما من شهر رمضان، بل وجعل هذا العمل ممدوحا فيه ما فيه من البعث إليه في الشريعة وإن لم يكن بدون سبب.

الخطوة الرابعة:

أن حال الدولة الإسلامية في وقت النبي لم تكن تتحمل إقرار تحريم الرق لأنها غضة طرية وهو مخالف لبديهيات المجتمع آنذاك ومن الممكن أن تتشظى بهذا القرار في تلك الأزمنة السحيقة فكان قرار سياسة الحث على العتق وسيلة ناجعة جدا في تقويتها وفي نفس الوقت إنهاء ظاهرة العبودية، فحين لم تتمكن الولايات المتحدة سنة ١٨٦٣ م من تجاوز العبودية إلا بحرب أهلية ضروس راح ضحيتها الآلاف وهي تلك الدولة القوية قضى الإسلام على ظاهرة العبودية بشكل هادئ وتلاشى العبيد والعبودية في بلادنا بدون أن يشعر المسلمون أنفسهم.

استفيقوا من احلامكم

السيد محمد علي الحلو

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الرؤيا وتداول البعض لكثير من الرؤى اليت رآها أو مما سمعه عن الآخرين، وبعض تلك الرؤى مبشرات في احداث امر ما: عام أو خاص، أبي ما يعم مجموعة او امة أو عالم، وبعضها ما يتعلق بخصوصياته الشخصية، وقد حاول البعض ان يؤسس الكثير من توجهاته على ضوء رؤيا أخذت به إلى مرام بعيدة، ومنها ماء صفت بكيانه حتى انتظر من بشارة تُبشره، أو إنذار يأخذ به إلى المحذور الذي يتوقعه، واستطاع هؤلاء ان يعتمدوا حتى في علاقاتهم الخاصة على تلك الرؤى التي رؤوها، بل البعض ذهب إلى ابعد من ذلك حيث ان احكامه علقها على تلك الرؤى فأسس من خلاله منهجه الحياتي واسلوب تعاملاته.

ومن جهة أخرى فإن البعض تطرّف في افكاره للرؤيا وجعل كل ما يراه او يسمع عنه في مصاف الخرافة أو هلع النفس حينما ينتابها أمر مفرح او محزن، وتجاهل الكثير من الآيات والروايات في هذا الشأن بل حتى البحوث العلمية الأخيرة التي تعاملت مع الرؤيا على انها واقعة علمية لابد من التعامل معها، ولعل هذا البعض لقلة اطلاعه أو ابتعاده عن المسألة الروحية وعدم تأثره بالثقافة الدينية دفعته هذه العوامل إلى انكار الرؤيا والتعامل معها باستخفاف أخرجته عن المألوف.

ولعل ما اشيع في الآونة الأخيرة من «زواج» الرؤى في عالم مادي افقد الاعتبارات الروحية إلى حد كبير ألجأ البعض للتشبث بجوانب روحية اوغل فيها احياناً، وتعامل معه بحذر شديد في أحايين أخرى.

إن ما تعيشه الأمة من تطلعات الظهور والوقوف على حافة الفرج المهدوي والبشارة الإلهية بالظهور المقدس للإمام المهدي(عليه السلام) راجت الكثير من التوجهات لتصور خطاباتها من خلال الرؤيا وحاولوا ان يهيمنوا على اتباعهم من خلال مدعيات الرؤى، فأذعن الأكثر إلى ما يذكرونه من قداسة الرؤى التي يرونها، متمثلة بالنبي(صلى الله عليه وآله) أو أحد الأئمة (عليهم السلام)، خصوصاً بالإمام المهدي(عليه السلام) حيث يأمره بشيء أو ينهاه عن آخر، وانتشرت حالات الرؤى بشكل واسع لا يمكن تفاديه إلا من خلال توجيهه بوجهته الصحيحة، ولعل ما افاده النبي(صلى الله عليه وآله) والأئمة الاطهار في هذا الشأن من حديثهم المشهور كما عن النبي(صلى الله عليه وآله): من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي، ولا في صورة أحد من اوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم، وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة.

ومن خلال هذا الحديث قدّم النبي(صلى الله عليه وآله) حلاً لكثير من الاشكالات التي من شأنها أن تتدخل في القضية العقدية لتفرض نفسها من خلال الرؤيا التي استغلها البعض بوجهته غير شرعية، حيث صدّر دعاواه الكاذبة من خلالها مستغلاً جهل البعض وغفلتهم في تصديق دعاواه المعتمدة على الدجل والتزييف وقل الحقائق.

الجهود مدنية تستطيع ان تحرك رأيا عاما عالميا.. درس من ملف الاهوار..

انتصار الماء .. الأهوار كمحمية طبيعية

تحقيق : منار هايس

بين دائرتي عرض ٣٠٫٥٠ و٣٢٫٥٠ شمالاً، وبين الحدود الايرانية من الشرق، وحافة الهضبة من الغرب.. تقع البطائح أو ما نعرفها بالأهوار هذه المسطحات المائية التي تغطي الاراضي المنخفضة الواقعة في جنوبي السهل الرسوبي العراقي، وتكون على شكل مثلث تقع مدن العمارة والناصرية والبصرة على رؤوسه. وتتسع مساحة الاراضي المغطاة بالمياه وقت الفيضان في اواخر الشتاء وخلال الربيع وتتقلص ايام الصيهود في الصيف. تراوحت التقديرات لإجمالي مساحة الاهوار بين ٩٠٠٠ و٢٠٠٠٠ كيلومتراً مربعاً.

يعيش سكان الأهوار على جزر صغيرة طبيعية أو مصنعة بيد الأهالي أنفسهم من مادة القصب وباستخدام الطين للتثبيت ويستخدمون نوعا من الزوارق يعرف بالمشحوف المصنوع محليا من الخشب في تنقلاتهم ..

| تاريخ لا يزال حاضرا |

من العهد القديم و من قلب جنات عدن ... مرة أخرى أراد السومريون أن يحافظوا على وجودهم الممتد عبر التاريخ فنشأت وتوالت الحملات والندوات والمطالبات لغرض حماية هذا الموروث العريق والثروة الطبيعية الخلابة بإدراجها ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو و التي تهتم بكل إرث حضاري ثقافي أو بيئي طبيعي في العالم تتوافر فيه مواصفات قد وضعتها منظمة اليونسكو سلفا ..

| رحلة نحو اليونسكو |

في نهارات الرابع عشر وحتى السابع عشر من تموز /يوليو من عام ٢٠١٦ التي بدأت كمباريات حامية تحاكي حرارة تموز اللاهبة في العراق و جنوبه خاصة تناقلت الألسن قصة عودة جنة عدن الى الحياة من جديد و اشتعلت في القلوب دعوات ملحة واصرار على الانتصار مرة أخرى .. وجمع العراقيون بمختلف توجهاتهم واعراقهم وثقافاتهم أمنية وطنية واحدة لأجل سلام وازدهار الأهوار امتدت أيضا الى خارج العراق من الجاليات وأيضا من الجنسيات العربية هذا الالتحام والدعم لمشروع ضم الأهوار العراقية الى أخواتها المحميات العالميات وضم آثار أور وأريدو والوركاء للائحة التراث العالمي لليونسكو تجلى في أصدق صوره في دعم للتصويت كان أشبه بتنافس يتسابق فيه الصغار قبل الكبار انتصارا لملف العراق ضد رغبات دول لا تنفك من مضايقة دجلة والفرات ..

سبق هذا الحدث التاريخي جهود متواصلة وحثيثة انطلقت من أغلب محافظات العراق لكن ذروتها كانت في ذي قار وتحديدا في قلب عروس الأهوار (الجبايش).

وقد بُذلت في هذا الشأن مساع فردية وجماعية، حكومية ومدنية، محلية و على صعيد الدول سواء أكانت دول الجوار أو الدول المتشاطئة مع العراق أو الدول المشاركة في التصويت على الملف ومن بين

انعقد مؤتمر اليونسكو في تركيا في ايام الانقلاب العسكري وكان لذلك الأثر السحري على الموقف التركي الرافض وقتها..

هذه المساعي التي خصنا بها الدكتور حسن الجنابي - رئيس اللجنة الفنية لمتابعة ملف العراق وضمه الى لائحة التراث العالمي- «سابقا» و وزير الموارد المائية حالياً تجربته في معالجة الصعوبات التي واجهته خلال رحلته في متابعة هذا الملف كاشفاً أن :((الصعوبات التي واجهتنا في ادراج اهوار جنوبي العراق والاماكن الاثرية العراقية كانت جدية وليست مستحيلة بالطبع لأننا نجحنا في مهمة الإدراج على اللائحة ويمكن اختصارها بمحطات يمكن الاشارة الى بعضها ..

المحطة الاولى: كانت التحدي الشخصي عندما كلفت من قبل السيد رئيس الوزراء برئاسة اللجنة التي لم اختر اعضاءها والتردد من امكانية النجاح بتطوير اسلوب عمل يخلق انسجاما بين افراد مختلفين، ولكن اشترك الجميع بتجاوز بعض المطبات وتغلب الحماس لإدراج المواقع العراقية على احباطات الوضع آنذاك وخاصة الفوضى الاعلامية وعدم دقة ما أُشيع حينها.

المحطة الثانية: كانت استيعاب تقريري التقييم حول الملف العراقي، اي تقرير الاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) والاتحاد العالمي لحماية النصب والتماثيل (ICOMOS) ودراسة مسودة القرار الذي كان يقضي حينها بتأجيل الملف العراقي وليس الادراج، وهنا كان لبعض اعضاء اللجنة، وبالأخص الاخوين قحطان العبيد وعلي اللامي، دورا مهما في استيعاب اللجنة لحقيقة وضع الملف، وبالتالي قرار السفر الى مقر اليونسكو للقاء خبراء هاتين المنظمتين، كان اجتماعا مهماً نجح بفضل دعم ممثلنا الدائم في اليونسكو د. محمود ملا خلف وسفارتنا في باريس التي هيأت ما كان يتطلبه الأمر وقتها

المحطة الثالثة.. كان اجتماع الخبراء العرب في التراث العالمي اثناء انعقاد الدورة السنوية للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وهي محطة ضمنت ان يكون الدعم العربي مستندا الى فهم فني جيد للملف العراقي مضافا له التعاطف العربي كموقف عام.

المحطة الرابعة التفاوض مع ايران المعترضة على الملف رسمياً لدى اليونسكو ولدى الحكومة العراقية، واظن ان تلك التجربة كانت رائدة في التوصل الى حلول ترضي الطرفين وتضمن ليس فقط سحب الاعتراض الايراني رسمياً، بل و التأييد العلني لإدراج المواقع العراقية على لائحة التراث.

المحطة الاخيرة : كانت اثناء انعقاد الدورة الاربعين للجنة التراث في اسطنبول، فهناك كان الاختبار الحقيقي للصلابة والتعاطي مع حركية المؤتمر واعضاء لجنة التراث والهيئات الاستشارية ومع الوفد التركي والتفاعل مع الوفود العربية والاجنبية وغير ذلك... كان عملا مكثفا ومركزا وزاد من وقعه حجم التوقعات لدى الشارع العراقي وكذلك النشاط الاعلامي وقتها، لذلك اشعر بارتياح عميق للمنجز واشكر كل من اسهم بإنجاحه .))

كان للانقلاب التركي الفاشل الأثر الكبير في تغير الموقف التركي من ملف الأهوار..

تلاحم شعبي مدني

و من المشاركين في كرنفال الدعم لقضية الأهوار كان عدد كبير من الأفراد سواء كان من السكان المحليين أو من الجالية العراقية لكن بترويج امتد تصعيده والعمل عليه منذ طرح فكرة ترشيح الأهوار لتصبح محمية طبيعية عالمية فمن أبرز من عمل على هذا الموضوع وبرعاية ذاتية احدى المنظمات غير الحكومية المهتمة بالطاقة والمياه والبيئة وما يتعلق بهذه المجالات وتطويرها بالطرق الصديقة للبيئة والمعروفة بالمركز الإنمائي للطاقة والمياه الذي أخذ على عاتقه و منذ باكورة الانطلاق نُصرة الاهوار و حمايتها ورفع قيمتها بين قريناتها في كل دول العالم حيث يلحظ المتتبع لعمل هذا المركز النشاط والوطنية والحماسة لتحويل هذا الحلم الى واقع من خلال الدعم المستمر لقضية الأهوار و من قلب هذه الاجواء ولدت حملات تم اطلاقها برعاية المركز لمواكبة الأحداث و بهذه المتابعات المتواصلة أُلبست ارض الجبايش وشاح عروس أبيض مكللا باللوحة الاهوارية ذات الالف متر

الهادفة لجمع أكبر عدد من تواقيع المؤيدين والداعمين لحملتهم التي أطلقوها تحت عنوان هاشتاك صوتك وطن لمساندة التصويت على ضم الأهوار للتراث العالمي.. والتي يفترض دخولها الى موسوعة غينس للأرقام القياسية كما هو مخطط لها مستقبلا .

حيث يذكر أن هذا المركز كان قد أطلق حملة إعادة احياء الأهوار و عقده للمؤتمر الوطني العالمي الأول لإحياء الأهوار في الخامس عشر من شهر تشرين الأول لعام ٢٠١٥ وبحضور عالمي وحكومي من ذوي الاختصاص والخبرة فضلا عن السياسيين من اصحاب القرار والصلة وتم ختام المؤتمر برفع جملة توصيات لخبراء ومختصين بالبيئة والمياه الى رئاسة الوزراء كي ينفذ لصالح المنطقة كان ذلك بتاريخ منتصف الشهر العاشر لعام ٢٠١٥ الماضي .

عندما كانت الاهوار تعاني وتقاسي نكبة الجفاف وتصارع الموت والدمار والحرائق والامراض و هاجر أهلها الأهوار قسرا حاملين في قلوبهم خسارة المسكن و نفوق الثروات الحيوانية والسمكية و ضياع الأمان والاستقرار.. برز وقتها دور المركز وتوجيه اهتمامه بهذه المنطقة و نجاح مسعاه بإعادة الحياة الى الاهوار بعد فترة وجيزة من عقد مؤتمره الذي كان بمثابة بزوغ أفق جديد بث الأمل لتغيير واقع الاهوار المؤلم آنذاك .. و بين حاضر وماض تبلورت الخطط لتصور المستقبل ..

| حملات ميدانية تسبق العمل |

فمن الشخصيات التي أسهمت اسهاما واضحا و ملموسا في ملف الأهوار كانت لنا هذه الوقفة مع رئيس المركز الإنمائي للطاقة والمياه دكتور ليث شُبَّر متحدثاً للنجف الأشرف عن عمل المركز ودوره منذ باكورة تأسيسه واهتمامه بهذه المنطقة مسترسلا بحديثه

((منذ سنة ونيف أخذنا على عاتقنا في المركز الانمائي الدفاع عن منطقة الأهوار واحياءها بعد ان ضربها الجفاف بسبب السياسات غير المتوازنة لوزارة الموارد المائية آنذاك فعقدنا المؤتمر الوطني لإحياء الأهوار بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المختصة وأطلقنا حملتنا أهوارنا حياة المعروفة وحينها لم يكن للأهوار مناصرون من الحكومة كما هو اليوم وحين اكتمل ملف ضمها للائحة التراث العالمي من قبل المسؤولين في وزارة البيئة كانت الأهوار تئن من الجفاف ولذلك عقدنا العزم على احيائها بالتعاون مع السكان المحليين والضغط على المؤسسات الحكومية وفعلا نجحنا في ذلك بعد تحديات كبيرة معروفة ومنشورة في بياناتنا وما إن أنهينا هذه المهمة حتى أعلنا حملتنا هاشتاك صوتك وطن والتي كان لها صدى كبير بين كل العراقيين صغارا وكبارا فنانين وأدباء سفراء وأطباء ومن داخل العراق وخارجه وحينما كنا في اسطنبول كنا ندعم الوفد العراقي الحكومي ونصحح بعض المسارات التي رأينا فيها بعض التراجع لكننا والحمد لله وفقنا في احراز هذا النصر الذي أعزو نسبة عالية منه الى وقوف العراقيين معنا رغم الظروف العصيبة التي مررنا بها وخاصة حينما رفض الجانب التركي الموافقة على الملف ثم تلتها ساعات الانقلاب التي حدثت في تركيا والتي عايشناها لحظة بلحظة..))

وحين سألنا عن الدعم الحكومي لمنظمات المجتمع المدني الفاعلة في هذا الشأن أجاب: ((لا بُدَّ لنا من التأكيد أن حركتنا وحضورنا ودفاعنا هو نشاط مدني بحت لا دخل للحكومة فيه لا من حيث التمويل ولا التخطيط ومما لاشك فيه أن مؤسسات الحكومة والبرلمان لم تذكر دورنا لا في خطاباتها ولا في تكريمها ولكننا نعتبر ان نجاحنا في عملنا هو رضا الناس عنا وتكريمهم لنا وهو أشرف تكريم..

نحن نعتبر ان المرحلة المقبلة هي الأهم لذلك أعددنا خطة شاملة للأهوار ولتطويرها وللحفاظ عليها وعلى بيئتها وسنقيم المؤتمر الوطني الثاني لإنماء الأهوار في الفترة المقبلة ليكون مكملا لمؤتمرنا الأول السنة الماضية ومساندا لانضمام الأهوار الى لائحة التراث العالمي..))

| في الاهوار ..

توجهنا الى منطقة الأهوار وفي جنوب العراق من قضاء الجبايش تحديدا التقينا قائم مقام القضاء الأستاذ بديع الخيون واستفسرنا عن معوقات العمل الميداني في هذه المنطقة ومساعي الحكومة المحلية من اجل انجاح هذا المشروع قائلا :

(أهم المعوقات في هذا الموضوع هو عدم وجود هيكلية ادارية لإدارة الملف او تحديد جهة مختصة مسؤولة عن توجيهه وهذا جعل الملف في خطر كبير جداً مما حدا بِنَا الى إيجاد وسائل وطرق للتنسيق بين الوزارات المعنية والتي أخذ مسؤولوها يبتعدون عن الهدف المنشود ويختلفون بشكل ملحوظ و الى وقت قريب جداً من تاريخ انعقاد جلسات التصويت التي خصص لها في اسطنبول التركية يوم ١٤ _١٧ من تموز الماضي . لذلك بذلنا جهوداً كبيرة حتى تمكنا من إقناع السيد رئيس الوزراء وقتها بتشكيل لجنة عليا استطاعت ان تنقذ المشروع من الضياع .

واسرد الخيون في معرض حديثه اشادة لأبرز الجهات الداعمة والساعية لإنجاح الملف العراقي في ذلك الوقت كاشفاً:

إن أبرز الجهات الداعمة انحصرت بجهتين الاولى محافظة ذي قار وتحديداً السيد المحافظ وكذلك منظمات المجتمع المدني وهما منظمتان فقط المركز الانمائي للطاقة والمياه ، ومنظمة طبيعة العراق حيث قاموا بدور فريد من نوعه في التنسيق والعمل والإعلام خدمة للصالح العام ...

وأضاف لحديثه تصوير كم التفاعل والفرح الكبير الذي رافق لحظة ضم الاهوار للائحة التراث العالمي لليونسكو واصفاً حالتهم بقوله:

((ابناء الاهوار لديهم عشق لبيئتهم وقد غمرهم الفرح حينما سمعوا بان الاهوار ستدرج على لائحة التراث العالمي وقد سعوا وساهموا مع الجهات العاملة على هذه القضية ودعمهم الكامل لتسليط الاعلام الأضواء على هذه المناطق الساحرة أما ما حدث بعد التصويت على الادراج هو استبشار الجميع خيراً بهذا الإنجاز وأخذوا يزيدون من حجم تطلعاتهم ومطالباتهم بتطوير الواقع الحالي وهم يأملون بإيجاد طرق ووسائل جديدة تُحَسّن واقعهم و تصب في مصلحة الأهوار وساكنيها)).

| معارضة دولية ..

ومن الرجال الذين عملوا بجد وساهموا في المؤتمرات والأنشطة التي تغطي هذا الحدث وتسعى من أجل دعمه ومساندته كان السيد وكيل وزير الصحة الدكتور جاسم الفلاحي وأوضح أن للعمل في المساندة والتوعية والتثقيف لملف ترشيح الأهوار والآثار فيه من الصعوبات الكثير فأوضح قصده :

(أن أهم العوائق التي جابهت موضوع ترشيح الاهوار والمدن الأثرية والتي تمثل الإرث التاريخي لحضارة وادي الرافدين هي كيف يمكن ان نجعل المجتمع المحلي يدرك اهمية تسجيل الاهوار والقيم المتحققة وراء هذا التسجيل؟ وكيفية ابراز القيم الاساسية والفريدة للأماكن المرشحة الطبيعية منها والأثرية ؟ وتوعية السكان المحليين للطريقة الامثل للحفاظ على فرادة وتميز هذه المواقع والتي استحقت بموجبها هذه المكانة .. وفعلا قمنا بحملات توعية و كان لشيوخ العشائر ومضايفهم والنخب المثقفة ومنظمات المجتمع المدني والجامعات والحكومات المحلية دور كبير في التثقيف لصالح الملف فضلاً عن ما تم ترويجه في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي الداعمة..

ومن أبرز المعوقات أيضا هي الاجندات الإقليمية التي تنظر الى موضوع ترشيح الاهوار بريبة ظناً منها الاضرار بمصالحها وهذا ما عملنا جميعا على تجاوزه عن طريق أكثر من جولة مفاوضات كانت شاقة وجادة لكنها تكللت بالنجاح بفضل الله تعالى خاصة من قبل الجانب التركي فلم تثنِ المفاوضات اصرار تركيا على عدم قبول الترشيح ولم تكن تركيا ضمن الدول المصوتة فحسب وانما كانت رئيس جلسات التصويت والدولة المستضيفة لفعاليات مؤتمر اليونسكو (40) ولكن بعد الانقلاب العسكري وفشله غيرت تركيا موقفها من الملف العراقي بل واصبح الموقف الرسمي هو الموافقة كما حصل مع ايران قبلها، وتم تسجيل الاهوار والمواقع الاثارية ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو كمحمية طبيعية عالمية).

وأيضا كان لمنظمة طبيعة الأهوار بإدارة المهندس جاسم الأسدي دور فعال ايضا بل والكثير من الاعلام الصادق والمهني ناهيك عن دور العشائر وسكان الاهوار و مضائفهم التي فتحت لخير كل العراق ولكل من كان يعمل بصمت ليُقرب المسافة ويصيب الهدف لصالح المنطقة ومن فيها..

| ترقب حذر |

هذه الملحمة العراقية السومرية التي تلونت بكل العراقيين والعرب والأجانب أدخلت الغبطة في نفوس المواطنين والمقيمين خارج البلاد بعرس أسمر كان منتظرا منذ سنين محولا الحلم الى الواقع ..

وبعد كل هذا السعي بدأت رحلة أخرى في الحياة و نضال من نوع آخر انه وقت العمل لإخراج ثروتنا التاريخية بحلة عالمية جديدة وفي مثل هذا المجال فليتنافس المتنافسون انه انماء المنطقة واثبات صدق الارادة.. فما ادراج الملف العراقي على لائحة التراث العالمي الا خطوة مهمة للغاية لنصل الى أصل العمل وتحويل الاهوار الى محمية عالمية حقيقية شأنها في ذلك شأن كل محميات العالم المزدهرة ..

ومن الجدير بالذكر أن ٢١ دولة منها الكثير لم يزرها العراقيون ولا يعرفون أين تقع من خارطة العالم لكن هذه الدول في يوم ١٧ يوليو/ تموز ٢٠١٦ لم يبق محب للأهوار وللآثار الا ودفعه الفضول لمعرفة أصل هذه الدول وأعلامها ومكانها لإنهم المعنيون بالتصويت في جلسات لجنة التراث العالمي على ملف العراق الذي تم عقده في تموز المنصرم .. ولم تكن الملحمة النفسية التي قبعت على قلوب الاهواريين خلال فترة جلسات التصويت في اسطنبول التركية وحدها المسيطرة بل ما حدث في ليلة السابع عشر من تموز من انقلاب عسكري مُثل أمام المتابعين كنقلة بين حكمين سياسيين لم يكن فيهما الوضع مستقرا هذا الانقلاب العسكري الذي حصل في تركيا و الذي امتد ليوم واحد كأقل فترة انقلاب شهدتها الدول خلال الفترات القريبة المنصرمة .. و بين اطلاقات النار والفوضى والزخم الشعبي والعسكري في الشارع .. ارتسمت ساعات خوف وأمل وترقب..

| انتصار الماء |

تحولٌ نوعي قياسي من تلك الازمة التركية السياسية الخطيرة الى يوم جديد استقرت فيه اوضاع تركيا وفشل الانقلاب و وتم استئناف جلسات التصويت ببث مباشر من قلب القاعة وببث حصري للمركز الإنمائي للطاقة والمياه أرشفته مواقع التواصل الاجتماعي و تمخض الانتظار بعدها بتصويت الدول بوفودها الرسمية على الملف العراقي بمعارضة صفرية و بموافقة اليونسكو على وضع الأهوار والآثار ضمن لائحة التراث العالمي التابعة لها .

ولا بد من الاشادة والشكر الى التلاحم الذي لم يكن عراقياً فحسب بل كان عربياً بإمتياز عراقيا لبنانياً كويتياً تونسياً وعابراً للعربية فكان تلاحماً يابانياً وفرنسياً وايرانياً واذربيجانياً وفلبينياً وكورياً وانغولياً وبيروياً وبوركينوفاسوياً وكرواتياً وفنلندياً واندنوسياً وجامايكياً وكازاخستانياً وزمبابوياً وفيتنامياً وتنزانياً وبرتغالياً وكوبياً وبولندياً وتركياً بإمتياز.

اعداد : سليم الجبوري

الشيخ محمد رضا الشبيبي

من أشهر أعلام الادب الشيخ محمد رضا ابن الشيخ جواد ابن الشيخ محمد بن شبيب بن ابراهيم صقر البطائحي النجفي، ولد في النجف ٦ شهر رمضان عام ١٣٠٦ هـ ونشأ على والده الجليل نشأة علمية ، تعلم المبادئ وقرأ المقدمات وقرض الشعر فأجاد فيه من بداية عهده وكان شاعرا محلقا درس الفقه والاصول على علماء عصره كالشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره، ولخصوبة ذهنه وذكائه المتوقد وسعة آفاقه الفكرية لم يقتصر على العلوم القديمة بل شارك في فنون اخرى فبرع في البلاغة والفلسفة والشبيبي المصلح والوزير والعالم والثائر والمجمعي القدير.

|اسهامات الشبيبي في الدولة العراقية|

١ـ وزيراً للمعارف ١٩٢٤م.
٢ـ عضو مجلس نواب ١٩٢٥م، ١٩٣٣، ١٩٣٤.
٣ـ عضو مجلس الأعيان ١٩٣٥م.
٤ـ وزيراً للمعارف عام ١٩٣٥م للمرة الثانية.
٥ـ رئيس مجلس الأعيان ١٩٣٧م.
٦ـ وزيراً للمعارف ١٩٣٧م للمرة الثالثة إلى ١٩٤١م.
٧ـ رئيس مجلس النواب ١٩٤٤م.
٨ـ رئيس المجمع العلمي العراقي ١٩٤٨م.
٩ـ وزيراً للمعارف ١٩٤٨م للمرة الرابعة.
١٠ـ عضو مجلس الأعيان ١٩٥٤م حتى قيام ثورة تموز ١٩٥٨م.

| مؤلفاته |

١ـ ديوان شعر صدر عام ١٩٤٠ (ديوان ا لشبيبي) .

٢ـ مؤرخ العراق ابن الفوطي عام ١٩٥٠ الجزء الأول منه، وقال عنه الدكتور حسين علي محفوظ: ان الذي حمل الشبيبي على اخلاد ابن الفوطي وجعله معنياً به، وعظمّه في عينه؛ هو تشابه الرجلين، فهما اللذان أرخا العراق، ودونا أخباره، تصيدا ابناءه.
٣ـ أصول آلفاظ اللهجة العراقية، طبع عام ١٩٥٦م.
٤ـ فن التربية في الإسلام (محاضرة عام

١٩٥٨م).
٥. لهجات الجنوب، طبع عام ١٩٦١م.
٦. ابن خلكان وفن الترجمة، طبع عام ١٩٦٢م.
٧. القاضي ابن خلكان: منهجه في الضبط والاتقان، طبع عام ١٩٦٣م.
٨. أدب المغاربة والأندلسيين، طبع عام ١٩٦١.
٩. رحلة في بادية السماوة، طبع عام ١٩٦٤م.
١٠. رحلة إلى المغرب الأقصى، طبع عام ١٩٦٥م.
١١. تُراثنا الفلسفي، حاجته إلى النقد والتمحيص، طبع عام ١٩٥٣م وبحوثه المنشورة في المؤتمرات والصحف والمجلات واقتراح في شان الالفاظ المعجمات القديمة الالفاظ الأيوبية في كتاب تقويم النديم وبستان الأطباء وبعث العربية وبلبلة اللهجات والبلوي وكتابه الألفباء بين الفصحى ولهجاتها وتراثنا القديم من المصطلحات التربية في الاسلام وتوحيد المصطلحات وابن خلكان المؤرخ وابن خلكان وفن الترجمة وسنة التطور في اللغة في تاريخ اللجهة المصرية وكتب اللغة الانتقادية ولهجة الجنوب اللهجات القومية وتوحيدها في البلاد العربية ومصادر الشك في كتاب العين والمصطلحات العلمية.

من روائع شعر الشيخ محمد رضا الشبيبي «رجال الغد» يخاطب فيها شريحة الشباب:

أنتُمُ - مُتّعتُمُ بالسّؤدُدِ
ياشبابَ اليَوْمِ - أشياخُ الغَدِ

ياشَباباً دَرَسُوا فاجْتَهَدوا
لِيَنالوا غايَةَ المُجْتَهِدِ

وَعَدَ اللهُ بِكُمْ أوطانَكُمْ
ولَقَدْ آنَ نَجازُ المَوْعِدِ

أنتُمُ جِيلٌ جَديدٌ خُلِقُوا
لِعُصُورٍ مُقْبِلاتٍ جُدُدِ

كَوّنوا الوَحْدَةَ لا تَفْسَخُها
نَزَعاتُ الرّأيِ والمُعْتَقَدِ

أنا بايَعْتُ عَلى أنْ لا أرَى فُرقَةً،
هاكُمْ عَلى هذا يَدِي

عُقَدُ العالَمِ شَتّى فاحْصُروا
هَمّكُمْ في حَلّ تلك العُقَدِ

لِتكُنْ آمالُكُمْ واضِعَةً
نُصْبَ عَيْنَيْها حَياةَ الأبَدِ

لِتَعِشْ أفكارُكُمْ مُبْدِعَةً
دَأبُها إيجادُ مالَمْ تَجِدِ

لا يَنالُ الضّيْمُ مِنْكُمْ جانِباً
غَيْرَ مَيْسورٍ مَنالُ الفَرْقَدِ

أو تَخَلّون - وأنتُمْ سادَةٌ
لأعادِيكُمْ - مَكانَ السّيّدِ

الوفا حِفْظُكُمُ أو رَعْيُكُمْ-
بعد عَهْدِ اللهِ - عَهْدَ البَلَدِ

لا تَمُدّوها يداً واهِيَةً لِيَدٍ
مُفْرَغَةٍ في الزّرَدِ

تُشْبِهُ الأرْضُ الّتي تَحْمونَها
عَبَثَ الأعْداءِ غابَ الأسَدِ

دبّروا الأرواحَ في أجسادِها
فاقَ داءُ الرّوحِ داءَ الجَسَدِ

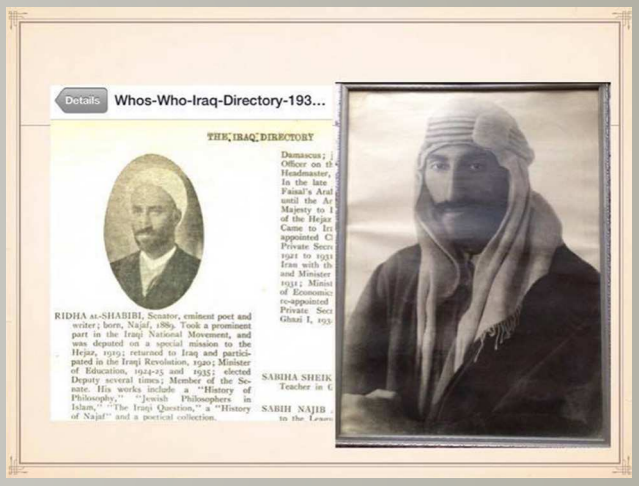

Details Whos-Who-Iraq-Directory-193...

THE IRAQ DIRECTORY

RIDHA AL-SHABIBI, Senator, eminent poet and writer; born, Najaf, 1889. Took a prominent part in the Iraqi National Movement, and was deputed on a special mission to the Hejaz, 1919; returned to Iraq and participated in the Iraqi Revolution, 1920; Minister of Education, 1924-25 and 1935; elected Deputy several times; Member of the Senate. His works include a "History of Philosophy," "Jewish Philosophers in Islam," "The Iraqi Question," a "History of Najaf" and a poetical collection.

تشييع حافل للفقيد الكبير الشبيبي

البلد

إنّ عُقْبَـى العِلْـمِ مِـنْ غَـيْرِ هُدَى
غَـيْرُ مُجْـدٍ-إن جَهِلْتُـمْ قَدْرَكُـمْ-

هـذه العُقْبـى الّتي لَـمْ تُحْمَـدِ
عَـدَدُ العِلْـمِ وعِلْـمُ العَـدَدِ

مَـنْ أتانـا بالهُـدى مِـنْ حَيْـثُ
وإذا لَـمْ تَرْصُـدوا أحْوالَكُـمْ

لَمْ يَتَـأدّبْ حائِـرٌ لَـمْ يَهْتَـدِ
لَمْ تُفِدْكُـمْ دَرَجـاتُ الرّصَـدِ

وإذا لَـمْ تَسْتَقِـمْ أخْلاقُـكُـمْ
ذَهَـبَ العِلْـمُ ذَهـابَ الزَّبَـدِ
عَـدّ عَنْـكَ الـرّوضَ لا أرتـادُ لي
غَـيْرَ أخـلاقٍ هـيَ الـرّوضُ النّـدي

بُورِكَـتْ ناشِئَـةٌ مَيْمُونَـةٌ
نَشَـأتْ في ظِـلّ هـذا المَعْهَـدِ
مَـنْ جَنَـى مِـنْ عِلْمِـهِ فائِـدَةً
غَـيْرَ مَـنْ عـاشَ فَلَـمْ يَسْتَفِـدِ

مـا يُرَجّى-لَيْـتَ شِعْرِي-والِـدٌ
أهْمَـلَ التعليـمَ عِنْـدَ الوَلَـدِ
سِيـرةُ الآبـاءِ فِينـا قُـدْوَةٌ
كـلُّ طِفْـلٍ بأبِيْـهِ يَقْتَـدِي

ديوميد؛ جزيرة اليومين، هنا سبت وهنا أحد في نفس الساعة!!!

من هنا فليبدأ الزمن!

كيف تسافر إلى يوم أمس، حقيقة وليس خيال!!

إنها بداية الأرض، لا بل نهايتها، بل لا هذا ولا ذاك؛ هي ملتقى البداية والنهاية!!

BIG DIOMEDE
Great Lava
BERI
RATMANOVA

إنها قصة أرض بيعت، لتكون بعدها بداية الأرض ونهايتها، منها قررت الدول المسيطرة أن يبدأ الزمن، وفيها ينتهي، قد لا نراها في معظم الخرائط لأنها تضيع بين إطاري اللوحة الأيمن والأيسر، أنها جزيرتي ديوميد!

إننا الآن في مضيق بيرنغ ونحوم فوق جزيرتي ديوميد، حيث تلتقي قارة أمريكا الشمالية بقارة آسيا من الجهة الأخرى من العالم، لا أظن أن أحداً فكر بالذهاب إلى هذا المكان النائي، لكن كادر مجلة النجف الأشرف قرر أن يستخرج لكم كل شهر سمة الدخول لبلد من بلدان الأرض، وأن تتمتعوا بجولة في أماكن عجيبة من الكرة الأرضية، وستبدأ الجولة الأولى من بداية الأرض! عفوا من نهايتها!! نعم، أنها البداية والنهاية فالأرض كروية! ولكي تزور الجزيرتين فعليك باستحصال تأشيرتي دخول واحدة من روسيا والأخرى من الولايات المتحدة.

| خط التاريخ الدولي |

في عام ١٩١٧ انعقد المؤتمر الإنجليزي الفرنسي لقياس الوقت في امتداد البحار وحدد الخط المار بين الجزيرتين ليكون خط بدء حساب الايام على الكرة الارضية

مطار دايوميد حيث تظهر مروحية تهبط فيه

| هبوط موفق في ديوميد |

يتم الوصول إلى الجزيرة كما يتم إيصال البريد منذ عام ١٩٨٢ بواسطة الهيلوكوبتر إلا في أشهر معينة حيث تمنع شدة الرياح والظروف الجوية الصعبة حتى حالات الطوارئ الطبية، نعم في بعض أشهر السنة يمكن أن تهبط الطائرات ذات الجناح على المدرج البسيط في هذه القرية.

ويدفع الشخص حوالي ٥٠ دولارا أمريكيا لقاء توصيلة من البر القريب في آلاسكا إلى هذه الجزيرة، أما عن المسؤولين الحكوميين فأول مسؤول حكومي على مستوى ولاية أمريكية زارها كان عام ٢٠٠٢ وهو عضو مجلس الشيوخ الأمريكي تيد سنيفنز وقد وصلها بواسطة مروحية بلاك هوك التابعة للحرس الوطني الأمريكي!

| جزيرة اشترتها أمريكا من روسيا ضمن آلاسكا |

إن مضيق بيرنغ يفصل بين قارتي آسيا وأمريكا الشمالية، تحديداً يقع بين رأس ديجنيف في روسيا. ورأس أمير بلاد الغال في ألاسكا التابعة للولايات المتحدة، كانت سابقا كلها جزءا من روسيا، ولكن الولايات المتحدة اشترت سنة (١٨٦٧) آلاسكا، وتقاسم الطرفان الجزيرتين فأبقت روسيا الجزيرة الكبرى لها واسمتها (راثمانوف)، وباعت ديوميد الصغرى لأمريكا مع آلاسكا، تبلغ مساحة ديوميد الصغرى أكثر من ٧ كيلومتر مربع بقليل، أي أنها أصغر مائة مرة من البحرين وهي بمساحة ربع جزيرة هاواي.

عدد سكان ديوميد الأمريكية حسب إحصائية ٢٠١٤ هو ١١٨ نسمة، واكثر

عدد سكان قطنها كان في عام ١٩٩٠ حيث سكنها ١٧٨ شخصا! يسكنون في قرية على أحد أطراف الجزيرة .

| الخدمات في ديوميد |

نظام الكهرباء أنشئ عام ١٩٧٠ والجزيرة تعتمد على مولدات تعمل على الديزل، ويوجد في الجزيرة خزانات ضخمة جدا نصبت في أمكنة بعيد عن الدور والمدرسة والمجلس البلدي.

أما الماء فتعتمد ديوميد على الينابيع الجبلية وتخزن المياه أيضاً في خزانات ويتم أيضاً الحصول على الماء من تذويب الثلوج وقضية الماء تعتبر من القضايا التي يسعى أهل ديوميد لحلها بشكل أفضل في المستقبل.

وأما مدرسة ديوميد الوحيدة ففيها ١٢ مرحلة وحوالي خمسة مدرسين وبحدود ٤٠ طالبا وهي من المدارس الأكثر عزلة في الولايات المتحدة.

ليس في ديوميد مستشفى، ولا يمكن تقديم العون الطبي من آلاسكا إلا إذا كان الطقس مناسبا، ومن المفارقة أن السلطات الصحية في الولايات المتحدة اكتشفت حالة واحدة من أنفلونزا الخنازير أصابت أحد السكان هناك عام ١٩٩٠.

التوظيف في الجزيرة يقتصر في معظمه في المدينة، كمكتب البريد والمدرسة، وهناك عدد قليل من الوظائف الموسمية، مثل التعدين والبناء.

| مقبرة دايوميد ليست كباقي المقابر..|

جزيرة ديوميد ليس فيها تربة وأراضيها أما صخرية أو ثلجية، فالدفن فيها ليس كباقي البلدان بل يكون بتغطية الجثة بالصخور بدلا من الحفر في التراب.

| ديوميد الكبرى |

وهي الجزيرة التابعة لروسيا، كانت عبارة عن قاعدة عسكرية أيام الحرب الباردة، والان أصبحت مهجورة من السكان على عكس ديوميد الصغرى، نعم فيها محطة حرس حدود روسية ومحطة طقس فقط لا غير.

| التنقل بين الجزيرتين يعني التنقل بين الأيام! |

أهم ما يميز هذه الجزيرتين أن خط التوقيت الدولي يقع بينهما ففي جميع الأوقات يكون الفاصل بين الجزيرتين يوما كاملا، ولا يتحدان في يوم واحد أبداً، فحين يكون اليوم الخميس الساعة ٣ عصرا على الجزيرة الروسية الكبرى فإنه يكون في نفس الساعة على ديوميد الصغرى هو الأربعاء الساعة ٣ عصرا أيضاً، أي أن الشخص بمجرد ركوبه قاربا من الكبرى إلى الصغرى سيرجع يوما واحدا في الأسبوع! فبمجرد أن تركب القارب يوم الأحد من جزيرتك لتصل بعد دقائق إلى الخط الدولي للتوقيت ستجد نفسك في يوم السبت!! فتوفر لك الجزيرتان السفر عبر الأيام خلال دقائق معدودة!!

مقبرة دايوميد الصخرية

مدخل مدرسة دايوميد الوحيدة

منازل قرية دايوميد الصغرى

حكاية التقويم الشمسي

| بقلم: هدى فاضل |

قبل ما يقارب ٧٠٠٠ عام بدأ الأكاديون في العراق باستعمال التقويم الشمسي الأكدي، ولا يزال هذا التقويم مستعملا للان عند الآشوريين العراقيين ونحن الآن في سنة ٦٧٦٦ منه والذي يوافق سنة ٢٠١٦ ميلادي شمسي، وقد سميت الشهور بأسماء الآلهة والأبطال وجعلوا بداية العام في شهر نيسان الذي لا تزال الأقوام التي تقطن المنطقة تحتفل به كيوم لبداية السنة بتسميات مختلفة، وبعدهم بحوالي ٢٠٠٠سنة بدأت الحضارة المصرية باستعمال التقويم النجمي، برصد نجم الشعرى الذي يتوافق مع أوقات الفيضان والسنة بحسب هذا التقويم ٣٦٦ يوما وربع اليوم، ثم عرف هؤلاء الأوائل أن الشمس تحتاج إلى ٣٦٥ يوما لكي تصنع دورة كاملة حول الأرض، وقد قسم المصريون السنة إلى ١٢ شهرا وجعلوا لكل شهر ٣٠ يوما، أما الخمسة أيام المتبقية فجعلوها نهاية العام كأيام مقدسة يحتفلون بها.

ومن الشرق الأوسط وأفريقيا انتقل هذا إلى أوربا فقد اخذ اليونانيون والرومان من بعدهم بهذا التقويم، واختلفت الأسماء بما يوافق آلهة اليونان وزعمائهم، ثم استمر التغيير من بعض الأباطرة الرومان للأشهر من ناحية الأسماء والطول والقصر، فكانوا يطيلون الشهر للإشارة إلى عظمة صاحبه فيجعلونه ٣١ يوما، إلى حكم يوليوس قيصر في المائة الأخيرة قبل الميلاد فثبت عدد الأيام وأضاف السنة الكبيسة والسنة البسيطة، فإن الفلكيين اكتشفوا أن الشمس تحتاج إلى أكثر من ٣٦٥ يوما لكى تصنع ما يبدو وكأنه دورة كاملة حول الأرض.

فقد اكتشف الرومان أن طول السنة هو ٣٦٥ يوما و٦ ساعات تقريبا. أي أنه في خلال أربع سنوات سيكون هناك يوما زائدا في التقويم، ولكي تكون السنة الشمسية متوافقة مع الفصول الأربعة قرر يوليوس قيصر (١٠٠ ق م - ٤٤ ق م) أن يكون طول شهر فبراير كل ٤ أعوام ٢٩ يوما، وماعدا ذلك يكون طوله ٢٨ يوما. ومن هنا جاءت تسمية التقويم بالتقويم اليوليانى نسبة إلى يوليوس قيصر.

وبعد انتشار المسيحية في أوروبا اعتمدت الكنيسة التقويم اليوليانى لتحديد الأعياد المختلفة وتم اختيار عام ولادة السيد المسيح ليكون بداية التقويم. وكان الاعتقاد في البداية أن التقويم اليوليانى دقيق جدا ويمكن الاعتماد عليه بصورة جيدة، لكن مع مرور الزمن اتضح أن التقويم اليوليانى ليس دقيقا تماما وابتدأت المشاكل تظهر خصوصا بما يتعلق بتحديد مواعيد الأعياد وبخاصة عيد القيامة. فعيد القيامة هو من أهم الأعياد المسيحية اليوم وكان في الماضي هو أهم عيد مسيحي علي الإطلاق وتفوق أهميته أهمية عيد الميلاد بكثير؛ لأن عيد القيامة يرمز للفداء والتضحية وهي رموز كانت ترسم صورة المسيحية في بدايتها الأولى.

وتحديد موعد عيد القيامة عملية فلكية معقدة لأنه يعتمد على حركة الشمس والقمر في نفس الوقت، فأحد عيد القيامة هو أول يوم أحد يأتي بعد ظهور أول بدر في فصل الربيع، وكما نعلم فإن البدر يعتمد على حركة القمر وعلى التقويم القمري أما بداية فصل الربيع فهو يعتمد على حركة الشمس وعلى التقويم الشمسي، وينبغي أن يكون دائما يوم ٢١ مارس حيث يتساوى طول الليل والنهار تماما، لكن في التقويم اليوليانى لم يكن هذا يطابق الواقع، فبداية فصل الربيع أخذت تتحرك مع مرور الزمان لتأخذ مواعيد متقدمة. وكان

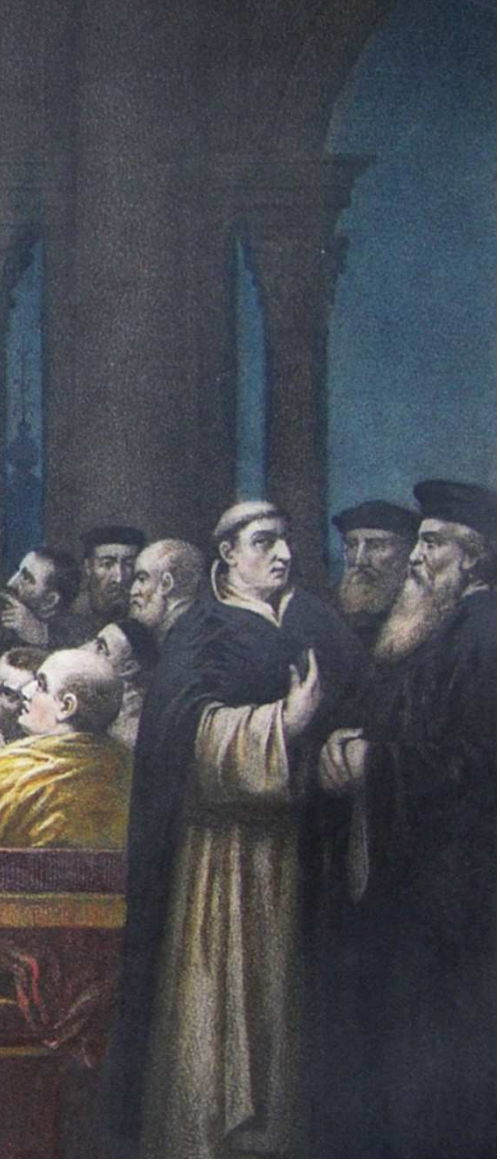

السبب في ذلك أن الفلكيين الرومانيين أخطأوا في تحديد طول السنة الشمسية بـ ١١ دقيقة تقريبا. فطول السنة الشمسية ليس ٣٦٥ يوما و ٦ ساعات، بل هو ٣٦٥ يوم و ٥ ساعات و ٤٩ دقيقة تقريبا، ومعنى ذلك أنه كل ١٠٠ عام سيكون الفارق بين السنتين الاسمية والفعلية ١١٠٠ دقيقة، أي ما يقل قليلا عن يوم كامل، حيث إن اليوم يحتوى على ١٤٤٠ دقيقة فيكون الفارق في كل ٤ قرون ٣ أيام.

وكان الكثير من رجال الدين المسيحيين المكلفين بحساب ميعاد عيد القيامة للأعوام التالية ينبهون إلى هذه المشكلة ويوصون ويقترحون حلولا لحل هذه المشكلة؛ لأنه لو استمر الحال هكذا فسوف يأتي يوم تكون فيه بداية فصل الربيع في ٢٥ ديسمبر مثلا أو أي تاريخ آخر، مع التذكير أن الفلكيين المسلمين في بغداد التفتوا إلى هذا الخلل قبل ٥٠٠ عام من عصر البابا جريجوري، واعتمدوا تقويما فلكيا شمسيا خاصة لا تظهر فيه هذه المشكلة.

وأما في الغرب فكان من ضمن المنبهين لهذه

المشكلة العالم الشهير كوبرنيكوس، كما كان الراهب ديونسيوس من أوائل الناس الذين نبهوا إلى هذه المشكلة.

واستمر الحال هكذا بدون الالتفات إلى رأي هؤلاء حتى عام ١٥٨٢ حيث بلغ الفارق ١٠ أيام، وكانت بداية شهر الربيع يوم ١١ مارس بدلا من ٢١ مارس، وأصبح الخلل واضحا جدا، وهنا قرر البابا جريجوري الثالث عشر اتباع تقويم جديد يعرف باسم التقويم الجريجوريانى نسبة الى البابا جريجوري. فقرر أن يكون اليوم التالي للخميس الرابع من أكتوبر ١٥٨٢ هو يوم الجمعة الخامس عشر من أكتوبر سنة ١٥٨٢.

أي أن الأرض ستنام لتصحى صباحا وقد تغير التقويم عشرة أيام دفعة واحد في ليلة واحدة، وبهذا تم ضمان أن تكون بداية الربيع التالي يوم ٢١ مارس، ولكي يبقى موعد الربيع دائما هكذا و لا يتغير كثيرا تم تغيير طريقة تحديد السنوات الكبيسة فهي لن تبقى كما كانت عليه في التقويم اليوليانى، بمعنى أنه لن تكون بالضرورة كل ٤ سنوات هي سنة كبيسة، لكن تم اعتماد قاعدة جديدة وهي في السنوات القرنية أي السنوات التي تنتهى بصفرين لن تكون السنة كبيسة إلا اذا كانت تقبل القسمة على ٤٠٠.

فمثلا عام ٢٠٠٠ كان سنة كبيسة لأن ٢٠٠٠ تقبل القسمة على ٤٠٠، لكن الأعوام ٢١٠٠ و٢٢٠٠ و ٢٣٠٠ لن تكون سنوات كبيسة.

فمع أن الأعداد تقبل القسمة على ٤ ولكن ليس على ٤٠٠. وحينذاك سيكون العام ٢٤٠٠ سنة كبيسة. وبهذه القاعدة الجديدة يتم كل ٤ قرون اختصار ٣ أيام لتنتهي مشكلة التقويم اليوليانى.

واخذ التقويم الجريجورياني ينتشر في البلاد المختلفة حول العالم الواحدة بعد الأُخرى وأخذت الدول تتخلى عن التقويم اليوليانى. وتعتبر اليونان والكنيسة الأرثوذوكسية عموما من آخر من اعتمد التقويم الجريجوريانى بديلا عن اليوليانى وكان ذلك في عام ١٩٢٣. بينما مازالت الكنيسة القبطية المصرية تستخدم التقويم اليوليانى حتى اليوم ولذلك تحتفل الكنيسة القبطية بيوم عيد الميلاد يوم ٧ يناير بالتقويم الجريجوريانى؛ لأنه يوافق يوم ٢٥ ديسمبر بالتقويم اليوليانى. حيث يبلغ الفارق بين التقويمين اليوم ١٣ يوما.

في النهاية يجب أن ننوه انه في العلوم التطبيقية لا يتم استخدام أيا من التقاويم السابق ذكرها في المقال، ولكن هناك تقاويم مختلفة يتم استعمالها، مثلا هناك التقويم اليوليانى الفلكي، وهذا ليس له علاقه بالتقويم اليوليانى الذي ذكرناه، ولكنه مجرد تشابه أسماء. وهذا التقويم اقترحه فلكى فرنسي اسم جوزيف سكاليجر وقد أعطاه هذا الاسم تكريما لوالده الذي كان اسمه يوليوس.

وفيه يتم عدد الأيام المنصرمة من تاريخ حدده بشكل عشوائي وهو ١ يناير عام ٤٧١٣ قبل الميلاد. وفي ميدان البرمجيات هناك تقويم مشهور باسم تقويم يونيكس وهو يقيس عدد الثواني المنصرمة منذ ايناير سنة ١٩٧٠ ميلادية!!

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية
Al-Ayn Social Care Foundation
(ASCF)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجدد الشكر لكم وللعاملين معكم على جهودكم المتواصلة في تقديم العون لليتامى والنازحين سائلين المولى العلي القدير ان يمنحكم مزيداً من القوة لمواصلة هذه المسيرة المباركة وان يجزل لكم في الاجر والثواب . وقد أذنا لكم فيما طلبتم مشروطاً باشراف فضيلة العلامة الشيخ امجد رياض دامت تأييداته .

ومدة هذا الاذن ثلاثة اعوام .

علي الحسيني السيستاني

١٢/صفر
١٤٣٦هـ

تعمل باذن ومباركة سماحة المرجع الديني الأعلى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مؤسسة	انسانية
مستقلة	اجتماعية

انواع الكفالة الخاصة :

* الكفالة الاعتيادية ٧٥,٠٠٠ الف دينار
* كفالة المرضى ١٠٠,٠٠٠ الف دينار
* كفالة المتفوقين ١٢٠,٠٠٠ الف دينار
* كفالة يتامى الشهداء المتطوعين ١٠٠,٠٠٠ الف دينار

كفالة ورعاية عوائل ويتامى (الشهداء المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية وشهداء العمليات الإرهابية ويتامى المتوفين وفاة طبيعية)

كفالة | رعاية اجتماعية | رعاية صحية | رعاية تربوية

aynyateem@yahoo.com
ASCF.Yateem
www.aynyateem.com
ASCFYateem

صناديق صدقات
مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية

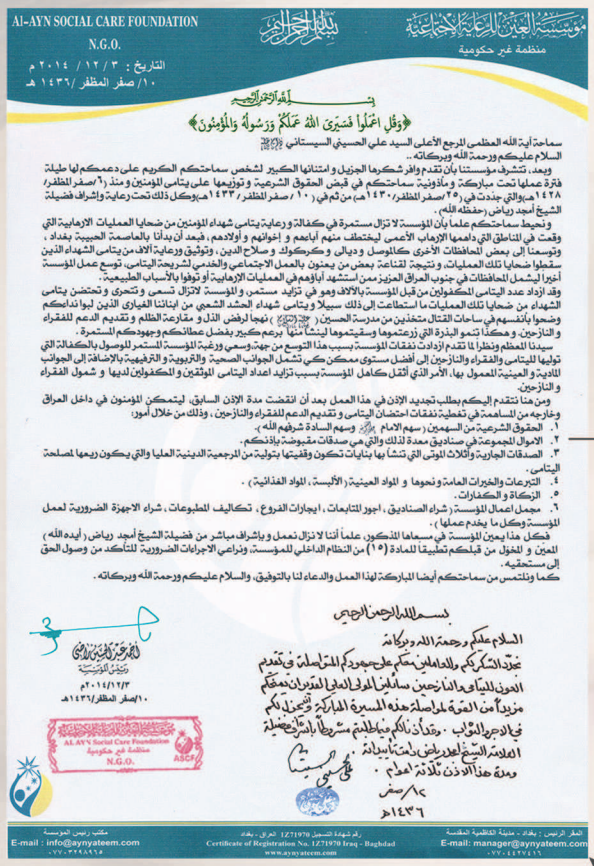

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية
منظمة غير حكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-AYN SOCIAL CARE FOUNDATION
N.G.O.

التاريخ : ٣ / ١٢ / ٢٠١٤ م
١٠/ صفر المظفر /١٤٣٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

سماحة آية الله العظمى المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد، تتشرف مؤسستنا بأن تقدم وافر شكرها الجزيل و امتنانها الكبير لشخص سماحتكم الكريم على دعمكم لها طيلة فترة عملها تحت مباركة و مأذونية سماحتكم في قبض الحقوق الشرعية و توزيعها على يتامى المؤمنين و منذ (٦/صفر المظفر/ ١٤٢٨هـ)والتي جددت في (٢٥/صفر المظفر/١٤٣٠هـ) من ثم في (١٠ / صفر المظفر / ١٤٣٣هـ)وكل ذلك تحت رعاية وإشراف فضيلة الشيخ أمجد رياض (حفظه الله) .

ونحيط سماحتكم علما بأن المؤسسة لا تزال مستمرة في كفالة و رعاية يتامى شهداء المؤمنين من ضحايا العمليات الارهابية التي وقعت في المناطق التي داهمها الإرهاب الأعمى ليختطف منهم آباءهم و إخوانهم و أولادهم ، فبعد أن بدأنا بالعاصمة الحبيبة بغداد ، وتوسعنا إلى بعض المحافظات الأخرى كالموصل و ديالى و كركوك و صلاح الدين ، وتوثيق ورعاية آلاف من يتامى الشهداء الذين سقطوا ضحايا تلك العمليات، و نتيجة لقناعة بعض من يعنون بالعمل الاجتماعي والخدمي لشريحة اليتامى، توسع عمل المؤسسة أخيرا ليشمل المحافظات في جنوب العراق العزيز ممن استشهد آباؤهم في العمليات الإرهابية أو توفوا بالأسباب الطبيعية .

وقد ازداد عدد اليتامى المكفولين من قبل المؤسسة بالآلاف وهو في تزايد مستمر، و المؤسسة لاتزال تسعى و تتحرى و تحتضن يتامى الشهداء من ضحايا تلك العمليات ما استطاعت إلى ذلك سبيلا و يتامى شهداء الحشد الشعبي من ابنائنا الغيارى الذين لبوا نداءكم وضحوا بأنفسهم في ساحات القتال متخذين من مدرسة الحسين (عليه السلام) نهجا لرفض الذل و مقارعة الظلم و تقديم الدعم للفقراء و النازحين. و هكذا تنمو البذرة التي زرعتموها وسقيتموها لينشأ منها برعم كبير بفضل عطائكم وجهودكم المستمرة .

سيدنا المعظم ونظرا لما تقدم ازدادت نفقات المؤسسة بسبب هذا التوسع من جهة،وسعي ورغبة المؤسسة المستمر للوصول بالكفالة التي توليها لليتامى والفقراء والنازحين إلى أفضل مستوى ممكن كي تشمل الجوانب الصحية والتربوية و الترفيهية بالإضافة إلى الجوانب المادية و العينية المعمول بها، الأمر الذي أثقل كاهل المؤسسة بسبب تزايد اعداد اليتامى الموثقين و المكفولين لديها و شمول الفقراء و النازحين.

ومن هنا نتقدم إليكم بطلب تجديد الإذن في هذا العمل بعد أن انقضت مدة الإذن السابق، ليتمكن المؤمنون في داخل العراق وخارجه من المساهمة في تغطية نفقات احتضان اليتامى و تقديم الدعم للفقراء والنازحين ، وذلك من خلال أمور:

١. الحقوق الشرعية من السهمين (سهم الامام عليه السلام وسهم السادة شرفهم الله).
٢. الاموال المجموعة في صناديق معدة لذلك والتي هي صدقات مقبوضة بإذنكم .
٣. الصدقات الجارية وأثلاث الموتى التي تنشأ بها بنايات تكون وقفيتها بتولية من المرجعية الدينية العليا والتي يكون ريعها لمصلحة اليتامى .
٤. التبرعات والخيرات العامة ونحوها و المواد العينية (الألبسة ، المواد الغذائية) .
٥. الزكاة و الكفارات .
٦. مجمل اعمال المؤسسة (شراء الصناديق ، اجور المتابعات ، ايجارات الفروع ، تكاليف المطبوعات ، شراء الاجهزة الضرورية لعمل المؤسسة وكل ما يخدم عملها) .

فكل هذا يعين المؤسسة في مسعاها المذكور، علماً أننا لا نزال نعمل و بإشراف مباشر من فضيلة الشيخ أمجد رياض (أيده الله) المعين و المخول من قبلكم تطبيقاً للمادة (١٥) من النظام الداخلي للمؤسسة، وذراعي الاجراءات الضرورية للتأكد من وصول الحق إلى مستحقيه .

كما ونلتمس من سماحتكم أيضا المباركة لهذا العمل والدعاء لنا بالتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجدد الشكر لكم وللعاملين معكم على جهودكم المتواصلة في تقديم العون لليتامى والنازحين سائلين المولى العلي القدير ان يمنحكم مزيداً من القوة لمواصلة هذه المسيرة المباركة ويجزل لكم في الاجر والثواب . وقد أذنا لكم فيما طلبتم مشروطاً بإشراف فضيلة العلامة الشيخ امجد رياض دامت تأييداته .

ومدة هذا الاذن ثلاثة اعوام .

١٢/صفر
١٤٣٦هـ

أحمد عبد الحسين راضي
رئيس المؤسسة
٢٠١٤/١٢/٣م
١٠/صفر المظفر/١٤٣٦هـ

AL AYN Social Care Foundation
منظمة غير حكومية
N.G.O.
ASCF

المقر الرئيس : بغداد - مدينة الكاظمية المقدسة
E-mail: manager@aynyateem.com
٠٧٧٠٤٤٢٧٤١٦

رقم شهادة التسجيل 1Z71970 العراق - بغداد
Certificate of Registration No. 1Z71970 Iraq - Baghdad
www.aynyateem.com

مكتب رئيس المؤسسة
E-mail : info@aynyateem.com
٠٧٧٠٣٢٩٨٩٦٥

٢. الاموال المجموعة في صناديق معدة لذلك والتي هي صدقات مقبوضة بإذنكم .

المال الموضوع في صندوق الصدقات
صدقة مقبوضة بإذن الحاكم الشرعي
المتمثل بسماحة المرجع الديني الأعلى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مكتب رئيس المؤسسة ٠٧٧٠٣٢٩٨٩٦٥

قسم العلاقات العامة والاعلام ٠٧٧٢٢٢٦٩٩٠٩

قسم صناديق الصدقات ٠٧٧٠٣٩٥٣٩٩٠

قسم الكفلاء ٠٧٧٠١٦٤١٠٥٤

أثر وسائل التواصل في المجتمع الشرقي..

اعداد: مركز المرتضى للتنمية

وسائل التواصل الاجتماعي هي الزائر الاجتماعي الجديد للمنظومة البشرية في القرن العشرين، إنها وسائل يتعاطاها المليارات من البشر فهي بهذا تمثل موردا كميا هائلا، وإضافة إلى حصتها الكمية فهي تدخل في التأثير في نواح عدة من حياة كل فرد فهي يمكن ان تعد وسائل متعددة الأغراض، فوسائل التواصل الاجتماعي ليست للتعارف فحسب كما يعرف من سبب انشائها بل أصبحت وسيلة للتواصل المعرفي والسياسي والاثني فهي وسائل للتواصل البشري في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفكرية والثقافية والاجتماعية، إضافة الى كونها وسائل احصاء بشري ومنظومة معطيات هائلة تفوق التصور.

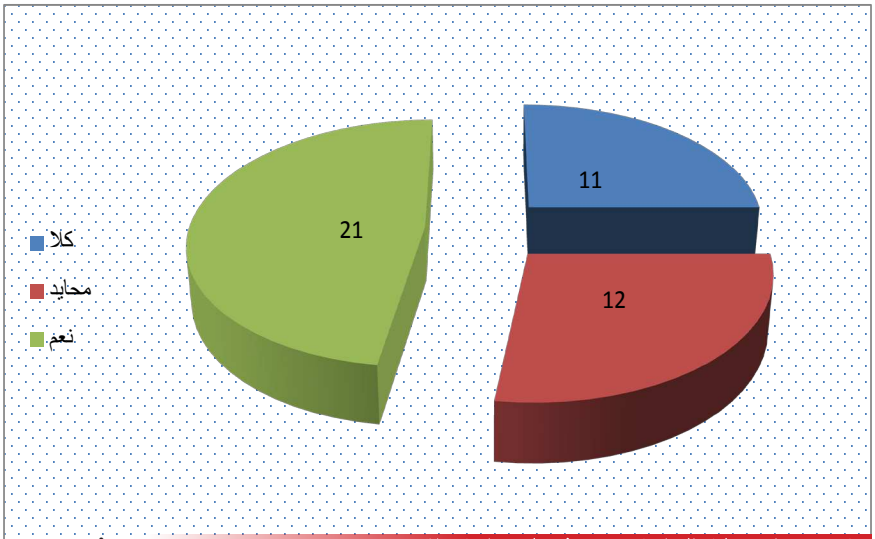

الشكل (١) هل تعتقد ان وسائل التواصل تسهم في خلق تواصل واقعي؟

تعطي وسيلة التواصل الشخص إمكانية بناء شخصية رقمية أخرى غير شخصيته في العالم الواقعي، وهذا يعد من أهم الأسباب التي تجعل الكثير يدخل بأسماء مستعارة، وهنا فحدوث التواصل الحقيقي ليس مضمونا من خلالها، بل قد يتعرض الكثير الى الخداع والاحتيال، بل وكثيرا ما يمارس غير النزيهين نشاطاتهم من خلالها، لكونها تضفي إمكانية ارتداء البدن والقولبة الاجتماعية التي يرغب بها المشارك في تلك المواقع وإن كانت خلاف بل ونقيض قولبته الحقيقية.

ولهذا كان السؤال الاول الذي وجهته مجلة النجف الاشرف لفئة الاستطلاع هو :

هل تعتقد ان وسائل التواصل تسهم في خلق تواصل واقعي؟

وكانت الاجابات:

كما موضح في الشكل (1).

وهذا يعكس بدوره نسبة المشاركة غير المموهة من المموهة، فهي تتناسب طرديا نوعا ما مع حصول التواصل الحقيقي، ويبقى ان هناك مشكلة تفصيلية في هذا الامر في الفرق بين الفيس بوك والذي يفترض ان يكون موقعا لمن تعرفه حقيقة قبل الانضمام، وبين التويتر الذي يفترض به ان يكون موقعا للتواصل مع الغرباء، ولكن الحال في الأخير ان الاسماء المستعارة هي السمة الطاغية عليه، كما ان الفيس بوك ايضا تنتشر فيه ظاهرة الاسماء المستعارة نعم هي أقل من السابق لكن لها الأثر ايضا.

ومشكلة الاسماء المستعارة انها قد تكون تغطية لجهات سياسية لخداع الجمهور، بل في المناطق المتأزمة قد تكون ايضا تغطية لجهات غير امينة ابدا، مع انها ايضا تمثل عكس ذلك أحيانا من انها تابعة لشخص يخشى على نفسه، ولكن يستطيع الحذق ان يميز ما ينشره الاسم المستعار من منشور او منشورين يمثلان هدفه المخفي بصورة بريئة.

ولأن مواقع التواصل قد تمثل تجربة معرفية جديدة وقد تفتح الافاق على امور لم تكن ببالك بل وقد تكون فرصة لمشاركة المعلومات مع الغير فإنها في احيان كثيرة تطور قابلية الفرد بحسب ما يختاره الفرد من اصدقاء في تلك المواقع، وكان سؤال المجلة الثاني في استطلاع آراء المشاركين هو:

هل تتصور ان وسائل التواصل طورت من قابلياتك؟

وكانت الاجابات وفقاً للشكل (2)

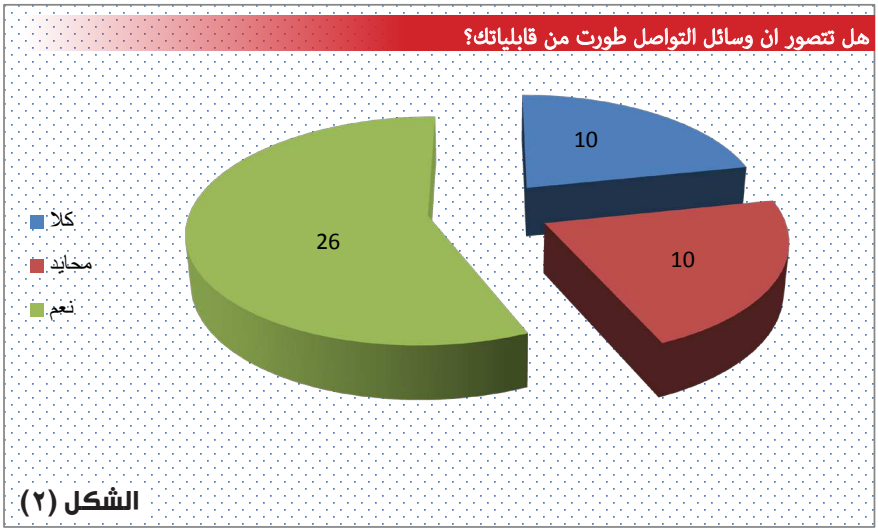

الشكل (٢) هل تتصور ان وسائل التواصل طورت من قابلياتك؟

وهذه النتائج تعكس سمة ايجابية في هذه المواقع فالكثير من أصحاب التخصصات العلمية والفكرية ينشرون ويشاركون معلوماتهم الخاصة وتأملاتهم الفكرية لكافة المستخدمين.
ولكن في المقابل من ذلك هناك سمة سلبية وهي ان الباب فتح ايضا لكل من هب ودب ان يدلو بدلوه في مقابل أقوال اهل التخصص مما يجعل وسيلة التواصل أشبه بالهرج والمرج وبالسوق المكتظ ويبقى الحذق هو من يميز بين أقوال اهل التخصص وبين أقوال البعض ممن لا يستحق التعليق او الكلام.
وهنا ايضا تبرز مسالة مهمة وهي ان مواقع التواصل فتحت الباب على مصراعيه لارباب المذاهب الدينية المختلفة في التواصل وهنا حدث ما لا يحمد عقباه فبعد ان كان المفروض ان تعمل تلك الوسائل على ردم الهوة بين المتناحرين من ابناء الطوائف والملل والاثنيات ملحدهم ودينهم يهوديهم ومسيحهم ومسلمهم وكذا بين ابناء كل فرقة من السالفي الذكر فإنها وعلى العكس من ذلك لعها زادت التناحر لعدة أسباب
الأول: تصدي الكل للكل وليس اهل الاختصاص لأهل الاختصاص فحسب. والذي نتج عنه امور من اهمها ان غير المختص يدافع عن معتنقه بشكل قبلي نظير من يدافع عن فريقه المفضل وابتعدت المسالة عن الطرح العلمي التخصصي واصبحت قضية تشجيعية انتمائية محضة.
وهذا ما قاد الى ان تكون معظم تلك اللقاءات بين الاطراف في هذه المواقع لربما أشد عنفا من اللقاء المباشر فكثر فيها السب والشتم ونحوها من مظاهر التخلف والوحشية البشرية، في حين قد ترى نموذجا او نموذجين قد ولدا صدفة في خضم تلك الاجواء وجمعت بين اهل التخصص وانتهت الى مآل جيد من الالفة وحسن الصحبة حتى مع بقاء اختلاف الراي .

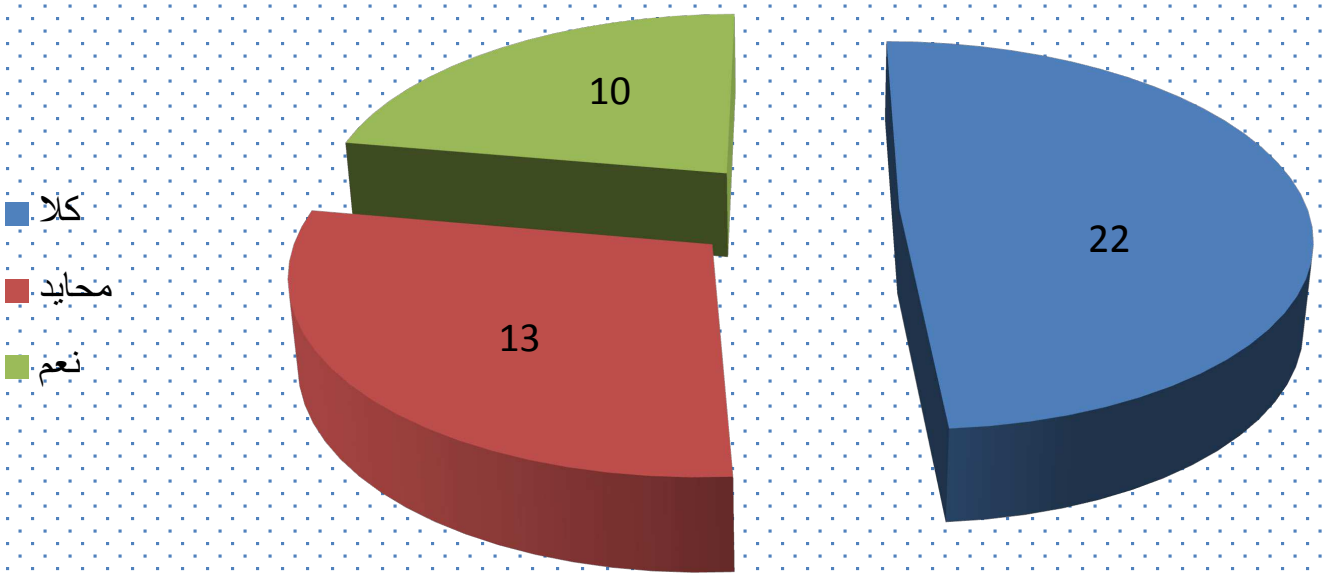

الشكل (٣) هل تتصور ان مواقع التواصل قربت وجهات النظر المذهبية المختلفة ام زادت الطين بلة؟

وهنا كان سؤال الاستطلاع الثالث :

هل تتصور ان مواقع التواصل قربت وجهات النظر المذهبية المختلفة ام زادت الطين بلة؟

فكانت الاجابات: كما في الشكل (3)

وهذه النسبة من تصورات المتواصلين تعكس نسبة قابليات الابداع البشرية مختلفة ومتنوعة وفي السابق كان يموت من تلك القابليات الكثير قبل ان تتم الاستفادة منها، فكم من كاتب تضيع موهبته ادراج الرياح وسط مجتمع لم يضع ضوابط للحفاظ على المبدعين من ابنائه، خاصة وان المبدعين على الاغلب ممن لا يحظون بفرص اجتماعية جيدة لغرابة اطوار الكثير منهم ولتعرضهم للحسد من قبل من يقلونهم معرفة وابداع.

وهنا جاءت مواقع التواصل الاجتماعي لتصنع ساحة مفتوحة لإبداء مهارات الاشخاص طبعا ليس كلها مما يمكن لوسائل التواصل ان تعين الفرد عليه بل اقصد الابداع في الكتابة والادب والمهارات البدنية.

ومع هذا فهناك تيارات أخرى تسبب تشويه الصور الواقعية فكثير من الجهات السياسية كما تمارس على أرض الواقع من صنع هالات اعلامية لأشخاص لا يستحقون مواقعهم كذلك تمارس تلك الجهات نشاطها القوي في تلك المواقع، بل اسوء ما يمكن ان تحصل عليه في تلك المواقع ان تكون ضحية لتضليلهم الاعلامي الذي يمارسونه في كل مكان.

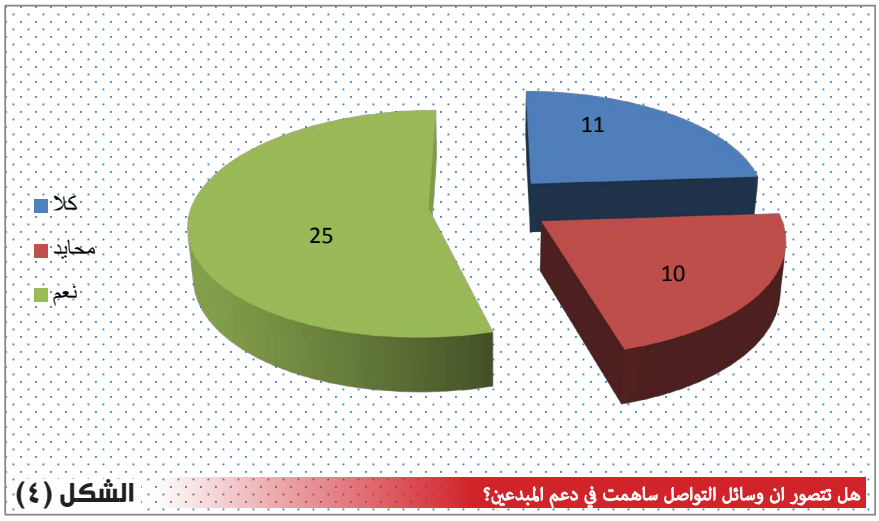

الشكل (٤) هل تتصور ان وسائل التواصل ساهمت في دعم المبدعين؟

فكان السؤال الرابع

هل تتصور ان وسائل التواصل ساهمت في دعم المبدعين؟

وكانت الاجابات هي ما يمثله الشكل (4)

ومن ابرز ما تمارسه الجهات السياسية في الاراضي الرقمية هو عين ما تمارسه في الأرض التي عاثوا فيها فسادا، فاستثمرت تلك الجهات الساحات الرقمية لتمرير اهدافها فتراها تمارس تسقيط اعدائها واعداؤها ايضا يماسون نفس الوسيلة فتجد الساحة الرقيمة مليئة بدعاوى التسقيط لجميع الاطراف وغالبا ما تكون تلك الاخبار مليئة بالكذب والافتراءات خصوصا مع أسماء مستعارة وعدم وجود ضبط قانوني قوي تجاه تلك المواقع.

والكذب ينتشر بسهولة وهناك معلقين تجدهم يعلقون على منشور بجره الى غايتهم

امثلة:

منشور لبناني يتحدث عن ارض وهناك صراع على تلك الارض بين وقف الكنيسة وعائلة يدخل معلق في منتصف تلك المعركة الحامية على الارض ويتحدث بعيدا جدا عن الموضوع في احقية فلان بمنصب المرجعية وان فلان ليس اهلا لها وان كانت اغلبية العلماء والناس يقلدونهن ويرمي بكذبة او كذبتين من غرابتهما ان تستغرب كيف يكذب هذا بهذا

الشكل فلا بد ان هناك صدقا في الموضوع.

نموذج آخر ان ينشر فيديو مقتطع او صورة مقتطعة او ان ينشر احدهم صورة ويكذب بشكل مبالغ فيه بأن يعلن ان المستشفيات مثلا تطالب اهل الشهيد بدفع مبلغ مالي ويعينه لتسليم جثة ابنهم فلا يتصور القارئ ان احدا يجرؤ على قول ذلك لأنه كذب من المفروض انكشافه سريعاً لأنه شيء عام ولكن المباغت ان معظم تلك المنشورات كاذبة وتجد تفاعلا شديدا من الناس.

لكن ما هو تصور عينتنا تتجه الاخبار الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي بعد توجيه سؤالنا لهم:

ما مقدار مصداقية الاخبار المنشورة في مواقع التواصل؟

وكانت النسب التي حصلنا عليها تنم عن وعي لما يفعله المروجون السياسيون

الكثير من المؤسسات العالمية بدأت تسعى لترويج منتجاتها عن طريق وسائل التواصل لأنها بيئة ضخمة لالتقاء الناس وهم الفئة المستهدفة في كل عمليات التسويق، وهناك جانب آخر يمكن ان يطور الانسان أعماله بواسطة تلك الوسائل منها ما تقدمه من طرق بديلة وافكار ناجعة في حل بعض المشكلات العملية.

ولكن كانت نسبة الذين أجابوا بأنهم سيستثمرون تلك الوسائل قليلة ولعل ذلك يعكس صعوبة التعامل التجاري الرقمي وعدم وجود بيئة جيدة للتسوق الالكتروني في البلد.

اسوء ما يمكن ان تحصل من تلك المواقع ان تكون ضحية لتضليلهم الاعلامي الذي يمارسونة في كل مكان

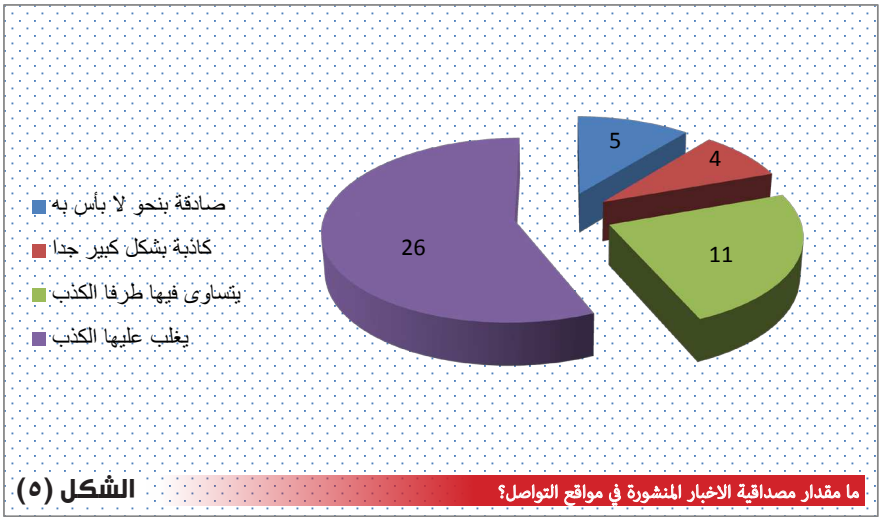

الشكل (٥)

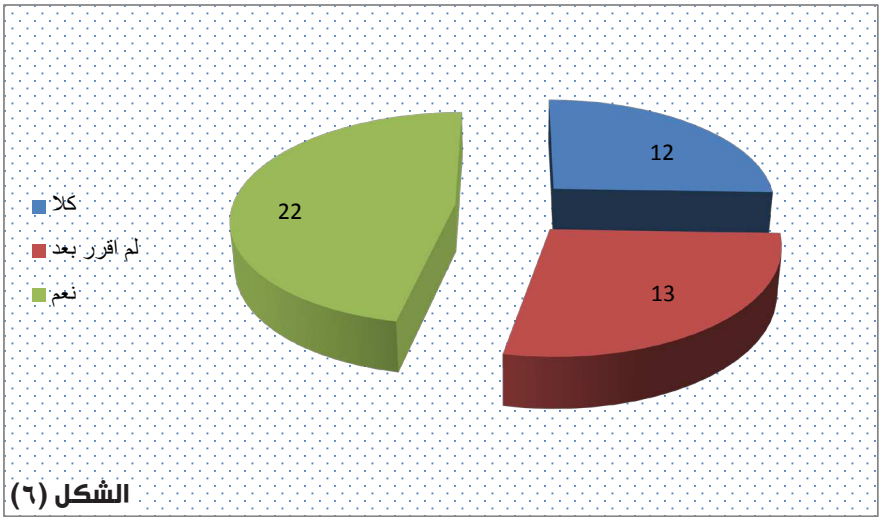

الشكل (٦)

هناك تيارات أخرى تسبب تشويه الصور الواقعية فكثير من الجهات السياسية كما تمارس على أرض الواقع من صنع هالات اعلامية لأشخاص لا يستحقون مواقعهم

اول لحظات بناء جدار برلين

عام ١٩٦١ اثناء بناء اجزاء من جدار برلين الذي فصل بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى عام ١٩٨٩ حيث تم هدمه

ساعة الاستيقاظ للذهاب للعمل .. لندن قديماً

احد الوظائف التي انقرضت بعد اكتشاف منبه الوقت

حكم الموت.. كمبوديا

قصة الالحاد الذي حارب العلم .. واعدم الحياة

قصة اليوم ليست من التاريخ البعيد
أنها قصة التيار الإلحادي الخميري..
قصة أناس أرادوا أن يطبقوا مبدأهم الإلحادي بحذافيره..
قصة بدأت وكان لي من العمر ثلاث سنوات، بل لربما لم اتمها بعد..

فائق قاسم

تبدأ القصة في صبيحة ١٧ نيسان ١٩٧٥ حيث استولى تيار الخمير الحمر الشيوعي (وهو تيار إلحادي) على السلطة في كمبوديا، وسيطر على العاصمة (بنوم بنه)، ومرت بعدها كمبوديا بأربع سنوات لا مثيل لها في الإرهاب والترويع، مما أودى بأكثر من ثلث سكان كمبوديا!!

سيطر الخمير الحمر بقيادة زعيمهم الذي لم يكن يعرف اسمه أحد حتى أقرب رفاقه، بل فقط يسمونه الأخ رقم واحد، وتبين فيما بعد أن اسمه (بل بوت)، وأول شيء فعله الخمير الحمر هو تغيير اسم الدولة إلى (كمبوديا الديموقراطية)، ومن ثم بدأوا بتصفير التاريخ، وبدأ تقويم جديد للدولة، واعتبر يوم ١٧ نيسان ١٩٧٥م هو ١ كانون الثاني من السنة صفر!!

ثم بدأوا بتطبيق الشيوعية بحذافيرها، وبشكل مشدد لا هوادة فيه، بشكل أكثر ماوية من الصين، ففرغت جميع المدن من السكان إلى العراء، وتم أخذ جميع ممتلكاتهم الخاصة من أصغر شيء كالساعة وخاتم الزواج، بل والملابس كلها أيضاً، حتى التي يلبسونها، وتم توزيع زي موحد لكل الشعب بحجة المساواة التامة.

TANG CHHIN SOTHY/AFP/GETTY IMAGES

ثم بدأت بنود الحكومة بالتطبيق
إخلاء المدن بالكامل من السكان وتوزيعهم على المناطق الريفية والعراء.
إلغاء التداول المالي والبيع والشراء، ولو كنت عشت في السبعينات وعاصرت الأعلام الشيوعي الإلحادي آنذاك لعرفت السبب في هذه الخطوة.
إلغاء كل مؤسسات الدولة؛ ومنع أي مظهر من مظاهر الفكر والدين، واعتبرت تلك المظاهر الفكرية من الجرائم الكبرى، وتم بعدها إلغاء كل أشكال التعليم والثقافة، فتم إغلاق جميع المدارس والجامعات والمسارح، بل وفجروا المصارف، فضلا عن المعابد، بل وجميع المكتبات العامة والخاصة، والأنكى انهم أغلقوا المستشفيات أيضاً!! بل حتى منعت القراءة والكتابة لأي شيء لا يتعلق بإدارة الدولة.
بل تعدى الأمر إلى أن من يرتدي نظارة طبية سيكون محتملا أن يكون من الأصناف المتعلمة وغير الموالية للحزب فحكم عليهم بالإعدام.
وحولت كمبوديا إلى معسكر ضخم يمارس شعبه كله الزراعة فقط بمدد عمل تتراوح من ١٨ إلى ٢٠ ساعة يوميا!!!
وصنفت الحكومة الشعب إلى ثلاثة اصناف:
الصنف الأول: الشعب الجديد وهم الخمير الحمر ومن كان من أنصارهم خلال الحرب السابقة لاستيلائهم على السلطة.
الصنف الثاني: الشعب الرئيسي وهم السكان الذين كانوا يقطنون في المناطق التي كانت تسيطر عليها الدولة سابقا، وطبق على هؤلاء قانون إعادة التربية.
الصنف الثالث: وهم المثقفون والموظفون الحكوميون ورجال الدين والعسكريون والحاصلون على شهادات جامعية وأساتذة وطلاب الجامعات، وكان من المقرر تصفية هذا الصنف بالكامل كما اتضح بعد فترة، ولم ينج من معسكرات الاعتقال لهؤلاء إلا ١٢ شخصا فقط!!
أما الأقليات العرقية والدينية فتم تصفيتها بالكامل، واستطاع ٤ أفراد من مسلمين فقط من النجاة من ضمن أكثر من ٤٠ الف مسلم كمبودي!!
وبحسب النظرية المبدعة للحاكم الخميري أن الشعب عدده كبير، ويكفي فقط مليون منهم، في حين كان عدد سكان كمبوديا ٧ مليون

قصة اكبر ابادة جماعية ارتكبتها الحركات الالحادية

مواطن، فلذلك كان ينبغي إبادة البقية، وتعتبر منظمة الخمير الحمر المسؤولة عن موت ١,٥ مليون شخص (أحيانا يقدرون بين ٨٥٠,٠٠٠ إلى ٣ مليون) في ظل نظامهم، عن طريق الإعدامات والتعذيب والأعمال الشاقة والمجازر الجماعية، وهي الدولة الوحيدة التي انخفض فيها عدد السكان خلال خمس السنوات!! أما الآن فعدد سكان كمبوديا أكثر من ١٦ مليون نسمة.

وجمع أطفال الصنفين الأخيرين وجعلوهم في معسكرات خاصة ليبدأوا بتعليمهم حب الزعيم الخميري وكره أهلهم الخونة، بل وقام الأطفال تحت إشراف الخمير بإعدام والديهم بخنقهم بأكياس بلاستيكية. وأعطيت السلطات الرسمية بيد المراهقين من الخمير وخول لهم القتل بشكل كيفي ومارسها هؤلاء بشكل مبالغ فيه حتى انهم اعدموا من يقطف ثمرة من شجرة أو من جمع الساقط من حبات الرز بعد إتمام الحصاد!!

هبة الصباغ / كربلاء

إجراء عملية فوق الكبرى بدون تخدير عام!!

أجرى فريق طبي عراقي متخصص عملية جراحية لرفع أكياس مائية من الكبد لمريض بلغ من العمر ٩٠ عاما.

وقالت أخصائية الجراحة العامة الدكتورة مي حسن علوان أنها تمكنت بمساعدة فريقها الطبي من أجراء عملية جراحية لمريض كان يعاني من وجود أكياس مائية كبير على الكبد من الجهة الخلفية للكبد، ووصل حجم الكيس الى ١٢ سم .

واشارت علوان الى أن المريض كان مصابا بارتفاع ضغط الدم والربو المزمن وعجزاً في القلب ومن الصعوبة إعطاء المريض التخدير العام، موضحة أن فريق التخدير المكون من أخصائي التخدير الدكتور مرتضى جبارة والدكتور محمد صادق إبراهيم تمكنوا من إعطاء المريض التخدير المناطقي، وخدر فيها أعصاب البطن ومنطقة الشق الجراحي.

ويرى اطباء أخصائيون أن استخدام التخدير المناطيقي يعتبر نقله كبيرة في الطب الحديث، ويمكن استخدامهُ في كافة العمليات الجراحية سواء الكبرى أو فوق الكبرى للمرضى الذين لا يمكن إعطائهم التخدير العام .

إجراء عمليات معقدة بأجهزة ومعدات متطورة في مستشفى الكفيل التخصصي..

تجري العمليات المعقدة في مستشفى الكفيل التخصصي يوميا على قدم وساق محققة انجازات مهمة في العجلة الصحية بالعراق وهي بذلك أصبحت محط انظار الكفاءات الطبية العراقية التي عملت على نجاح العمليات المرضية والمتقدمة التي لا يمكن اجرائها الا خارج العراق .

وقال أخصائي الجراحة العامة الدكتور ليث الشريفي أنه نجح بمساعدة فريقة الجراحي من اجراء ست عمليات لفتق الحجاب الحاجز بالناظور الجراحي، مبينا في الوقت ذاتهً أن من ضمن هذه العمليات حالات معقدة ومتقدمة .

وتابع الشريفي في مجمل حديثه أن من بين هذه العمليات كانت لمريضة بلغت من العمر ٥٥ عاما ، مؤكداً أن حالتها كانت متقدمة حيث كانت تعاني لفترة طويلة من حموضة وسوء هضم وألم بالصدر وعدم القدرة على الأكل بشكل اعتيادي ، مشيرا الى سببُ ارتفاع المعدة والجزء الأسفل من المريء داخل التجويف الصدري بعد توسع فتحة الحجاب الحاجز بشكل كبير .

ويرى الفريق الطبي أن الهدف من التداخل الناظوري إرجاع الحالة التشريحية الى الحالة الطبيعية ، وهي سحب المعدة داخل تجويف البطن مع رتق الحجاب الحاجز ووضع شبكة مع تثبيت المعدة داخل تجويف.

وكان هدف مستشفى الكفيل التخصصي توفير الأجهزة والمعدات المتطورة جدا التي من شانها مساعدة الجراحين اجراء عمليات متطورة ومعقدة، بالإضافة الى استخدام الطب الحديث الذي ساهم بتجنب الكثير من المرضى عناء السفر لغرض العلاج بتوفيرها الطب الحديث المضاهي له في داخل البلد.

نجاح منقطع النظير في عمليات السمنة المفرطة ..

كشف مستشفى الكفيل التخصصي عن استمرار فريق جراحة السمنة المفرطة بأجراء عمليات السمنة المفرطة وعدم فشل أي عملية منها .

أخصائي الجراحة العامة الدكتور ليث الشريفي أوضح ان علاج السمنة لكل شخص حسب مؤشر كتلة جسمهُ، وبينَ الشريفي أن بعض الحالات تعالج بالحمية الغذائية ومن ثم التمارين الرياضية، وهناك حالات تحتاج تداخل أقل من الجراحي يشمل (وضع بالون، حقن جدار المعدة) بالإضافة الى أن هنالك حالات تحتاج الى التداخل الجراحي والذي يشمل : قص المعدة، تغيير مسار الأمعاء، تغيير مسار المعدة، طي المعدة.

وأشار الى أننا نقوم بإجراء تداخلات السمنة الجراحية للأشخاص الذين يكون مؤشر كتلة الجسم (BMI) أكثر من ٤٠ أي سمنة زائدة مرضية، أو للأشخاص الذين يعانون من كتلة جسم بين ٣٠-٣٥ مع أمراض مختلفة أي مرض السكري أو دهنيات في الدم أو الضغط فمن الممكن إجراء هذه العملية مع هذه العوارض.

وتابع الشريفي : أن أغلب الأعمار يمكن أجراء عمليات السمنة المفرطة لهم، مؤكداً ان النتائج غالباً تكون إيجابية وخاصة بعد شهر من إجراء العملية فترى الشخص قد خسر أكثر من ٤٠٪ من وزنهِ ، وهذا يجعل الشخص بحالة نفسية رائعة من ناحية الشكل الخارجي.

وبَينَ الشريفي أن من إيجابيات عمليات السمنة السيطرة على كمية السكري وضغط الدم والتقليل منهما.

ويذكر أن الفريق الجراحي في مستشفى الكفيل التخصصي أجرى منذ الافتتاح أكثر (٤٠٠) عملية جراحية للسمنة المفرطة ولم تفشل أي واحدة منها .

حكاية عشق ودماء !

اسعد الحلفي

نعم إنها حكاية عشق ودماء وساقين قد بترتا وصاحبهما بعدُ لم يُتم عقد قرانه..

إنه المصور الحربي البطل «أمجد عبد سالم»

آثر اصوات المدافع ونار البنادق على الحان آلات الفرح التي كان من المقرر ان تُضرب في يوم عقد قرانه على عروسه التي اختارها لتكون شريكة أيام حياته بحلوها ومرها..

فغادر ولم يتم تلك المراسيم ليحضر معركة الشرف التي تم اعلان انطلاقها قُبيل تحضيراته لتلك المراسيم فغادر مُسرعاً وكأنهُ على موعد لحملِ وسام تحرير جزيرة الخالدية .. ويؤدي جهاده الذي اتمه بأسمى التضحيات واقدس العطايا.

فقبّلت تلك الأرض قدميه لتودعهما وتشهد على شجاعته واخلاصه وتضحيته..

نعم لقد ودعتهما لأنهما ستبترا بعد اصابته في سوح الوغى ليُنقل بعدئذ إلى مستشفى الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء ليتلقى العلاج بعد بتر ساقيه .

تعالوا نعود إلى الوراء قليلاً لنتذكر انّ لذاك الشاب البطل عروس تنتظره ، كانا على موعدٍ لطالما قد تمنياه ..

عرفت بإصابته وقررت زيارته في المشفى وحين وصولها كانت المفاجئة !

انها لم تأت لزيارته في مشفاه فحسب بل لتتم عقد القران وهو على سريرِ العلاج وتمسح دموعه التي اجراها لوفاءها واخلاصها وترسم على شفتيه الذابلتين بسمة السعادة .

يا صاح فلتشمّ عطر الغبار الذي اختلط بدم الجريح فلم اشمّ عطراً أطيب منه!

فردّ عليه : أيُّ جريح؟

أجابهُ: ذلك الشاب الذي ستُبترُ ساقيه..

الخروج عن الجسد

علي حسين الخباز

كنا لا نفترق منذ أن عرفتنا السواتر، صديقين متلازمين نضحك بوجه الموت بل نتحداه، وإذا برصاصة بلهاء أسقطته أرضاً وهو يصرخ على عنادكم: لن أموت.. بقي عندي من هذا الصديق الوفي جسداً ممدداً.. دمٌ متناثر، ودفتر مذكرات صغير، وذكريات بحجم الكون..

الكلمة الأولى (للزمن نذهب لا شيء يعود)..

الآن بدأت أعرفه أكثر من أي وقت مضى..

حمادة عبد الحسين الكربلائي... المخيم

كان مثالاً للشاب العصامي المكافح، وخرج من الجامعة بامتياز دون أن يترك عمله يوماً واحداً، لذلك كانت حالته المادية جيدة، لكنه رفض التعيين واختار الدفاع عن الوطن والأرض والعرض وضيفة له..!

كان يقول لي:

أنظر لتلك السواتر إنها قلوب تدفق بالحنين.. أنظر لها كيف تبكي عندما يتناثر على جدرانها الدم.. إنها أرقُّ إنسانيةً من فنادق ضخمة فخمة تضم من باعوا أوطانهم، وغدروا بالنخل والتراب، سألته مرة: ماذا لو رأيتني أعانق التراب؟

ابتسم لي.. قبلني وقال: سأقول.. واحد منا قرر أن يرحل إلى الحياة.

حمادة، لماذا أنت تصر دائماً بحديثك عن مفردة الحياة؟

نحن دخلنا الحرب وعاشرنا السواتر من أجل الحياة، علينا أن نعرف سر القوة عند الإنسان، ليمتلك الخبرة والسلطة الحقيقية والكفاءة المعرفية.. لو تأملنا في الوجوب الكفائي نداء المرجعية المباركة سنجده ممثل الكفاءة الذكية، هو معايشة الأشياء لمجملها.. الالمام المعرفي مع امتلاك روح التواضع.. البساطة.. حينها تتبلور روح الحكمة.. القدرة.. الخروج من الجسد الى المعنى.

حاول أن تبسط لي الأمور.. لا تجعل حوارك معي فلسفياً.. أرجوك ما معنى الخروج من الجسد؟ أليس هو الموت؟

لا.. بل حين يصبح الانسان أمة لوحده، يفكر بالمعنى الأشمل للوجود.. الشهيد يخرج من الجسد ليعيش الخلود.. ألم يشد انتباهك قول السيد السيستاني (دام ظله) حين شكروه على الوجوب الكفائي.. أشار الى ضريح الإمام علي (عليه السلام) وقال: اشكروه.. فمنه أتى الوجوب الكفائي.

ألم تسأل نفسك: كيف تم البث والتسليم مع وجود الفارق الزمني بهذا المعنى سنلتحق نحن الشهداء بالركب الحسيني، وهذا هو الفرق بين الموتى والشهداء.

وهممت أن أرفع جسد صديقي، وإذا به يهمس في أذني: اتركهم يحملوني، واذهب انت لتقف هنالك خلف الساتر، وتناديهم: حمادة لن يتخلى عن القتال.

الاصلاح... بين المجتمع والدولة

يتعامل الدين مع الإصلاح من باب الشمولية والعموم، ويعالج القضايا من حيث التشخيص الصحيح، الذي يضمن الفتك بالداء! قبل فتك الداء بجسد المجتمع! ومن هذا المنطلق، تنظر المرجعية الدينية العليا إلى الأزمة العراقية، بأنها متجذرة وتحتاج الى حجر أساس قوي، وتراه إصلاح القضاء! والعمل على تغليب لغة المفاهيم الجديدة عليه! وحتى لا تتهم المرجعية بأنها لا تعي حداثة العصر، دعت خلال خطبها الى إحداث «تكنوقراط» في القضاء، باعتباره نقطة البداية نحو الحل الأمثل للأزمة.

وليد كريم الناصري

لا نريد أن نعيد الى الأذهان قضية محاكمة «الجبوري» وتبرئته وغلق القضية بمدة لا تتجاوز شرب فنجان القهوة، على مكتب السيد «رئيس القضاء العراقي» بقدر ما نريد ان نتخذها محل شاهد، ونركز من خلالها على أمرين وهما :-

❖ إعطاء صورة واضحة عن القضاء العراقي عبر شواهد تأريخية.

❖ لماذا تؤكد المرجعية الدينية العليا على الاصلاح ابتداء بإصلاح القضاء؟

يقال: (إن القانون مثل بيت العنكبوت! تهلك به صغار الحشرات! وتوهن خيوطه كبارها)، في البصرة تحديداً وفي زمن خلافة «عمر بن الخطاب» جُعل «المغيرة أبن شعبة» والياً على البصرة! وكان مشتهرا بفسقه وفساده! حتى قيل مثلا في البصرة (أزنا من المغيرة)، وجده أربعة رجال وهم (زياد بن أبيه، وأخواه بكرة، ونافع، وشبل أبن معبد)، وقد نزا على امرأة تدعى «أم جميل» فرفعوا قضيته الى الخليفة! كونه والياً وقاضياً وإمام جامع البصرة الكبير.

بعد أيام من المفاوضات، تقدم الشهود الأربعة للشهادة ضد «المغيرة» بالفساد أمام الخليفة، فشهد ثلاثة! وكان رابعهم «زياد أبن أبيه» فلما تقدم للشهادة نظر بوجهه «ابن الخطاب» وقال:(أرى رجلاً أرجو أن لا يفضح الله به رجلاً من أصحاب رسول الله)، وكانت رسالة فهمها «زياد» وأمتنع عن الشهادة، فحكم «الخليفة «ببراءة «المغيرة» لعدم كفاية الشهود! وأمر بجلدهم! تمهيداً لغلق القضية، ورسالة لكل من تسول له نفسه باتهام واليه «المغيرة أبن شعبة» بالفساد!.

الشاهد من الواقعة هو ما حصل في المحكمة الاتحادية! وما آل إليه القضاء العراقي بقضية المتهم «سليم الجبوري» والقاضي «مدحت المحمود» وما أشبه مسرحية «أبن المغيرة» بقضائنا اليوم، وإن كان الفارق بينهما، إن «الخليفة» إستغرق وقت لسماع الشهود! لكن الذي حصل اليوم إن القضاء لم يستغرق حتى وقت طباعة قرار القاضي! بأي منحدر يتجه قضائنا في العراق؟ بأي قانون يتسنن ويتقنن «مدحت المحمود»؟ وكيف يتعامل مع الفساد المستشري بالبلد؟ متى تنتهي هذه المسرحية المبكية؟ والتي يعاني منها الشعب طوال هذه السنوات!

المرجعية الدينية حاضرة ومشخصة بدقة لما يحصل بالبلد، و شخصت القضاء العراقي بأنه مشابه لقضاء الخليفة والمغيرة! ولابد من إصلاحه والبدء به أولاً كونه الحجر الأساس، لمعالجة جسد المجتمع المتهرئ بالفساد، يحتاج إصلاح القضاء عملية قيصرية! للتخلص من الجنين المتعسر، في بطن المحكمة الإتحادية! منذ ٢٠٠٥/٣/٣٠ وهو «مدحت المحمود»! ذلك الشيخ الذي أبيض شعر رأسه بالفساد قبل الشيب! في فضاء ملئه العماله! التي تمليها عليه مصلحته الشخصية! حتى صار مكتبه دكان للعمالة والسمسرة السياسية .

المجتمع العراقي لم يكن أغلبه بالصورة الصحيحة، وأمام شاشات الواقع، يلتقط البث المباشر للمرجعية، راح غالبية الناس تؤسس للأصلاح عبر تظاهرات وإعتصامات فاقدة الشرعية والمطلبية! وسيقت تحت عناوين خفية بغير جادة الطريق! منذ فترة ونحن نستبدل الوزير تلو الوزير! ولعل اليوم ٢٠١٦/٨/١٥ نشهد صراخات البرلمانيين أثناء التصويت على بعضهم! هذه كانت نظرة بعضهم! بأنه يرى الأصلاح بتغيير الوزراء! فماذا بعد إن إستبدلنا الوزراء؟ هل أنحلت أزمة التقشف؟ هل الوزراء لهم عصى السحر او الضرب بالمستحيل وتحويله للممكن؟ أم إن الأزمة لازالت قائمة بذاتها؟

وأخيرا؛ الإصلاح الذي أتعب ألسنة السياسيين، وصدع مسامع الشعب، لكثرة تداول مصطلحاته، لا يمكن زرع بذرته في الحكومة! وأرض الحكومة غلبها ملح الفساد، وترى المرجعية إن اصلاح القضاء، كفيل بحل الكثير من الأمور الأخرى، ومنها :

محاسبة السراق والمفسدين سيعيد ميزانية الدولة المنهوبة! وبذلك قتلنا شبح التقشف.

وجود القضاء العادل لا يمكن الموجودين بالحكومة من الفساد مستقبلاً.

وجود قضاء نزيه سيعيد شرعية الدولة وهيبتها وسيعي المجتمع تلك الهيبة مما يعمل على إصلاح المجتمع أيضا.

وختاماً إذا ما بدأنا بإصلاح جذري من خلال القضاء، التي سيصلح الدولة والمجتمع، عندها نستطيع ان نتكلم عن بواعث حلحلة الأزمة العراقية، وعلينا أن نعي كمجتمع ذلك الاصلاح وندفع بإتجاهه، وأن لا نعيد الى الطاولة حادثة «الخليفة والمغيرة»! وأن نطبق القول الذي ينص:(إذا صلح القضاء صلح المجتمع)، وإذا ما صلح المجتمع صلحت الدولة.

شهود من قداس غدير خم

أيها الحاقدون شئتم أبيتم
ذا غدير الوصي حقا ودينا
ذا كمال النعيم في يوم خم
لعلي به إليه هدينا
ذا تمام التكوين والبدء سرد
أحمدي روى الوجود يقينا
ذا السناء البهاء والحمد والشكر
لرب السماء يجريه فينا
و سكرنا بعشقنا لولي الحب
والحرب نوره كم سقينا
سيد القدس والتأوه والزهد
ومحراب المرسلات شجونا
وندى الوجد والوجود صبي
بيديه يسقيه راح مبينا
من يولي لله وجه منيب
خاشع يوقد النجوم حنينا
ذا صلاة السيوف تسجد عزما
حيدريا ويونع البأس تينا
خلفه الحق تابع و إليه
يعرج المجد إذ يهيم جنونا
هو والذكر سرمدا حمدلات
العارفين المستنزلين المعين
علوي هواهم فاطمي
جرحهم دمعهم يسيل أمينا
ذا ولي الختام رب التشظي
ليعيد التكوين وجدا متينا
عروة الله وثقته الليالي
وهو يقري حقائق المتقين

عرفته الافاق زهو المحيطات
و ردت له الشموس سنينا
سائس السابحات والأرض تجري
والمجرات تستقيم يمينا
واليه الجبال آبت وغنت
سره الممكنات ماءا وطينا
منجد الريح نشوة الروح غوث
الغيم والبحر راهبا مستكينا
نفس طه وآيه و هداه
واخوه نورا وظلا مكينا
عينه ذاته وفيض يديه
سيفه ليثه قذى المشركينا
داحر الكفر والضلالات والظلم
مقيم الميزن سهدا سمينا
رونق اللائذين زاد اليتامى
بسمة الصبح إذ يطل جبينا
و أمان الدروب دفء الايامي
ورغيف الجياع والمعدمينا
أيها المرجفون وهو البطولات
ومجد التأويل يغفو بطينا
روعة البأس والحروب كتاب
خطه ذو الفقار للقادمين
شهوة الغيب يصطلي بحكاياه
زكيا وخمرة الشاهدين
فخر جبريل في نشيد النبيين
وموسى به استدل عيونا

محمد محمد الحاضري

كتاب

خطاب في اصل التفاوت وفي اسسه بين البشر لجان جاك روسو

اعداد : سامر نديم

لو استثنينا من تاريخ الثقافة الغربية العالمة آثاراً قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة ، منها ما صدر في القرن السابع عشر، ككتاب الأخلاق لسبينوزا وكتابي اللويثان وفي الإنسان لهوبس، لصح القول بأن الخطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر-ليس كتاباً مؤسساً لمبادئ الأنثروبولوجيا الفلسفية وحسب، وإنما يزيد عن سوابقه بكونه وضع شفرات ومفاتيح جديدة لعلوم الانسان الحديثة.

|مؤلف الكتاب|

جان جاك روسو وهو كاتب واديب وفيلسوف وعالم نبات سويسري بروتستانتي وتحول الى الكاثوليكية بعد تزوجه من المرأة الكاثوليكية الموسرة التي تكبره سنا وفقد على أثرها حق المواطنة الجنيفية ثم ما لبث ان عاد الى مذهبه بعد ذلك.

من أهم آثاره كتاب العقد الاجتماعي، دين الفطرة، إميل او عن التربية، وكتابنا هذا الذي طبع لأكثر من مرة وأفضل ما يمكن ان يقال عن هذا الكتاب نستله كمقتطفات من تقديم الدكتور عبد العزيز لبيب له.

يقول لبيب:

لو استثنينا من تاريخ الثقافة الغربية العالمة آثاراً قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة منها ما صدر في القرن السابع عشر، ككتاب الأخلاق لسبينوزا وكتابي اللويثان وفي الإنسان لهوبس، لصح القول بأن الخطاب في أصل التفاوت وفي أسسه بين البشر-ليس كتاباً مؤسساً لمبادئ الأنثروبولوجيا الفلسفية وحسب، وإنما يزيد عن سوابقه بكونه وضع شفرات ومفاتيح جديدة لعلوم الانسان الحديثة.

مزية روسو النظرية بيانه، شكلاً ومضموناً، كيف أن وجودنا قائم على نقيض أعمق من أن يكون مجرد تفكك ((شكلي)) فإما سياسياً ففي خيار المدينة تحقيق للشرّية، وأما ميتافيزيقياً ففي الشر بما هو ممكن محض لا بما هو تحقق في العيان، آية على تكريم الإنسان بالحرية لا لأن التدبير الإلهي يريد منه أن يفعل الشر وإنما أن يفعل الخير طواعية واختياراً، مكان العدل الأفلاطوني وما يقتضيه من إكراه أحل روسو الحرية بما هي قيمة القيم.

على هذا النحو، لا فكاك بين طرفي النقيض، أي لا فكاك بين الشر وبين الشرف، ولكنا مادمنا في كتاب أصل التفاوت، فإن التراجع الى درجة صفر من الحضارة (الحالة الطبيعية) محال والتقدّم تقدّماً منزهاً عن الشر محالٌ أيضا، فهل نحن إذن إزاء موقف رواقي ؟ لا يمكن الجواب بالإثبات بكامل السهولة، ذلك أن روسو يعترض على الضرورة بالوعي، وما يضعه في كفة الأولى يقابله بما يكافئه كفة الثاني، بل وزيادة في أحيان كثيرة.

ومفاد الأمر هنا هو ما ذهب اليه أيضا جان ستاروبنسكي أحد شراح روسو الكبار من أن كتاب أصل التفاوت يعيد بناء ((النظام الطبيعي)) الكامن في تاريخ حياة الانسان عن ((النظام الطبيعي)).

عبثا نبحث إذن عن تبرير أو عن تسويغ لأي قضية في المجرى الأعمى أو ربما الأحمق للتاريخ، فإذا ما كان لا بد من خلاص للإنسان فسيأتيه من خارج سلسلة الأسباب، أي من ملكوت الغايات وبعنوان الواجب المطلق، وهذا ما يفسر ما يقال من انفصال حقيقي أو وهمي بين كتابي روسو (أصل التفاوت) و (العقد الاجتماعي).

(أصل التفاوت) سياق تأليفه، أقسامه، تحليله.

|سياق التأليف|

في شهر تشرين الثاني من عام ١٧٥٣ نشرت (ميركوري دي فرانس) سؤال المناظرة الذي بسطته أكاديمية (ديجون) على عموم الكتاب والأدباء: (ما أصل التفاوت بين البشر، وهب يجيزه الناموس الطبيعي؟)، وعلى ما يروي روسو نفسه في كتاب (الاعترافات) فإن السؤال نزل عليه نزول الاستثارة العارمة فاعتبر أن من واجبه التحلي بالشجاعة لمعالجته.

سافر روسو الى غابة سان جرمان لما يزيد عن أسبوع و توغل فيها متوحدا باحثا عن آثار أيام الانسان الخوالي . ترك العنان لتأملات نفسه وحدوسات ذهنه ليعيد تركيب صورة البشر في خلوص حالتهم الطبيعية عراة من كل شرائح المدنية والمعرفة والملكية فأمكنه وهو في خلوته الفلسفية تلك أن يتبين التضاد ما بين (انسان الطبيعة) و (انسان الانسان)، فبعثت تلك التأملات في نفسه حماسة شديدة رفعته الى جوار الألوهة.

ولكنه لما ارسل بنصه الى اكاديمية (ديجون) كان على يقين من أنه لن يحوز جائزتها ولم يكذب توقعه فقد أزاحت الاكاديمية كتابا يعتبر من روائع الادب الفرنسي وأسندت الجائزة لكتاب آخر باهت.

وفي بداية صيف ١٧٥٤ ترك روسو باريس متجها الى جنيف مسقط رأسه، وفي طريقه اعد إهداء الكتاب إليها غير أن الكتاب لم يلق بين ظهرانيها الترحاب الذي يليق به، ومن حسن حظ طالع روسو - إذ يحصل لهذا الرجل الشقي جدا أن يلقى حسن طالع - أن يلتقي هناك بالناشر الشهير مارك ميشيل ويرتبط معه بصداقة دائمة وتم بعد ذلك طباعة الكتاب في عاصمة النشر الاوربية آنذاك (امستردام)، فانتهى من طبعه عام ١٧٥٥.

|أقسام الكتاب|

يتكون الكتاب من (اهداء) و (توطئة) وديباجة (الخطاب) وقسمين رئيسين اولهما مخصوص على الانسان الطبيعي وثانيهما على الانسان المدني، ومن تعليقات تذيله.

١: في التوطئة يشبه روسو النفس البشرية داخل المجتمع بتمثال غلوكوس أوغلت في تشويهه زوابع البحر فأصبح وحشاً ضارياً أكثر من كونه تمثال إلهيعبد، فكيف استعاض زمان التاريخ عن « نظام الطبيعة » بـ « نظام مصطنع » حوله بدوره إلى « نظام طبيعي » ثان؟ أين يجب أن نحفر لاستخراج الأصل الدفين؟ لا بد من المقابلة بين الأصل والمسخ حتى نميز بين ضربين من التفاوت : التفاوت الفيزيقي وهو طبيعي ويخص القدرات الجسدية والذهنية ، والتفاوت الأخلاقي وهو مدني ويخص علاقات

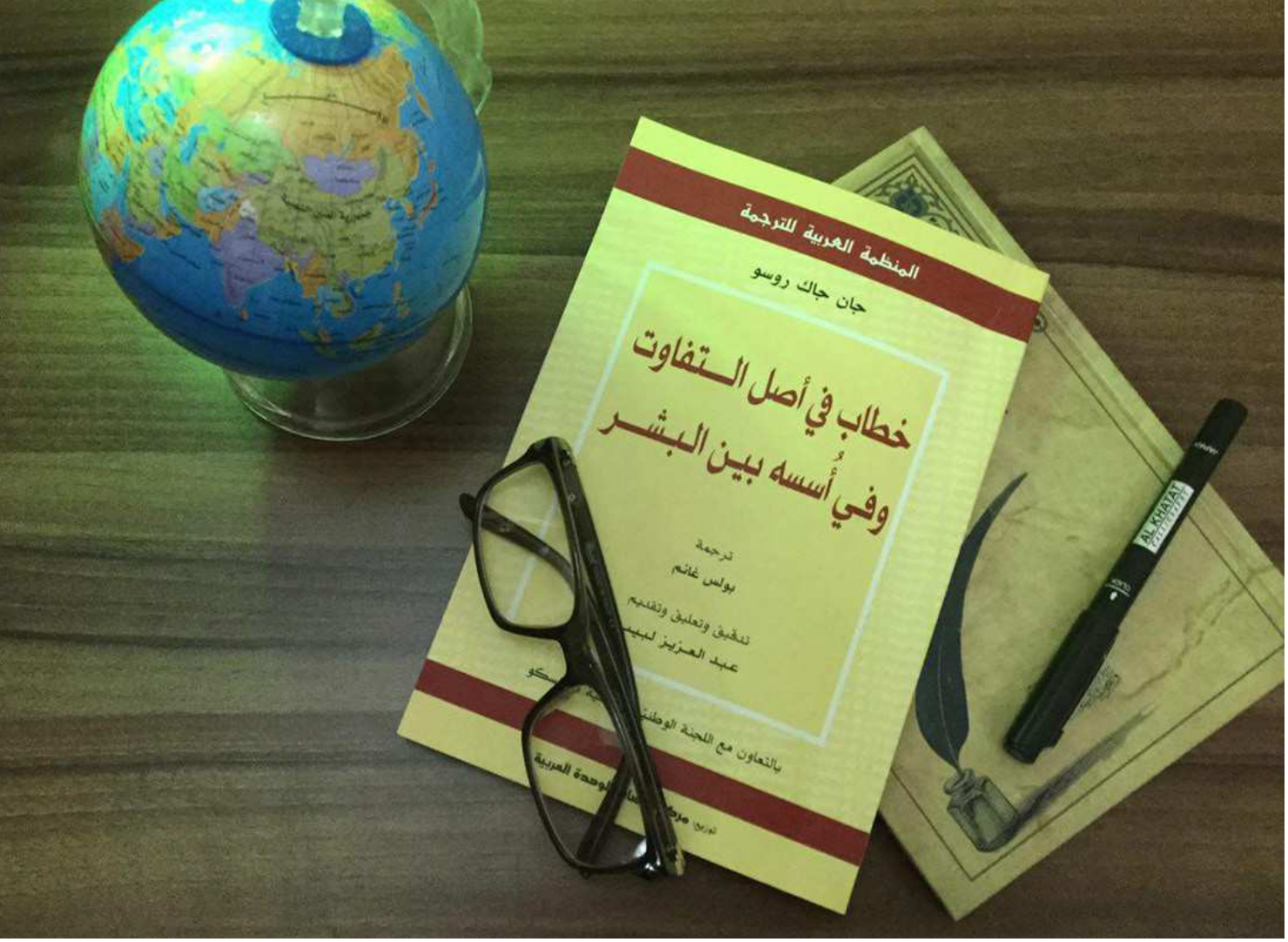

التملك وما يتصل بها.

يمزج روسو في الكتاب بين تاريخ نظري، وهو تاريخ معنوي ومثالي يقيس نفسه على شاكلة الذات المعنوية للكائنات الرياضية والميكانيكية فيخترع نموذجا أبستيميا لقياس الثابت والمتحول في الطبيعة البشرية، وبين فلسفة تاريخ مستحدثة باحثة عن معنى وعن اتجاه لحركة التقدم، ما يقترحه روسو من تاريخ اذن إنما هو تاريخ لم يحصل وقعائيا ولكنه الحقيقة المعيارية للتاريخ الحاصل.

٢: في القسم الاول وهو المخصوص على الانسان الطبيعي اي على الحالة الطبيعية يعالج روسو تباعا ناحيتين في الوجود الطبيعي الناحية الفيزيقية (الجسمانية) والناحية الميتافيزيقية والاخلاقية

أما الأول ؛ الانسان من منظور فيزيقي فيقتضي من روسو حتى يستقيم النموذج المعنوي المثالي الذي اخترعه والمشار اليه في (الديباجة)، وأما الثاني؛ الانسان من منظور ميتافيزيقي واخلاقي فيأتي أفعاله بصفته فاعلا حرا؛ إذ يمتنع على البهيمة أن تحيد على القاعدة التي سنت لها حتى ولو كان لها نفع في ذلك، بينما الانسان ينحرف عنها ولو كان في ذلك ضرره.

واللغز انما يكمن في ما يمتاز به البشر من ملكة معنوية واخلاقية وهي القدرة على التكامل ويسميها روسو (قابلية الكمال) (perfectibility) وهي كامنة فينا بالقوة نوعا كنا او افرادا، والى وجود هذه الملكة عند الانسان يرد روسو كل سعادة الجنس البشري وكل شقاوته وليس ذلك كل ما في الامر فإنما تلك القابلية هي ما به ينفتح الانسان على المستقبل فيكون وجودا لا كينونة ويكون مشروعا لا آليات معطاة سلفا.

٣. واما في القسم الثاني وهو المخصوص على الانسان المدني فيرصد روسو المصادفات والتطورات العارضة وكيف تحولت الى حوادث زمان عظمى متسلسلة قادت الجنس البشري الى التسليم بالملكية الخاصة وارساء المجتمع المدني .

وهكذا يخلص روسو الى أن لتاريخ التفاوت حدودا ثلاثة:

الاول: في إقامة القانون وحق الملكية وهو الطور الذي جوز وضع الغني والفقير.

الثاني: في تأسيس الرياسة وهو الطور الذي جوز وضع القوي والضعيف.

الثالث: في تبديل السلطة الشرعية بالسلطة الاعتباطية وهو الطور الذي جوز وضع السيد والعبد.

واذا بلغنا هذا الحد الأقصى من التفاوت خرج إلينا الاستبداد وحشا هائلا فابتلع كل شيء في المجتمع والدولة (هاهنا تغلق الدائرة). ونعود الى النقطة التي بدأ منها الخطاب في الكتاب مما يصير الاستبداد ضربا من نفي النفي نفي التفاوت المدني بما هو نفي للمساواة الطبيعية.

يشترك مؤلفا روسو في عين النموذج الاصلي الانسان البدائي (كتاب اصل التفاوت) (كتاب العقد الاجتماعي) فاذا أمعنا النظر في المنطق الداخلي الذي به تتماسك معمارية الفكر الروسوي تبينا أن المحال عليه تصور الانسان المدني الأمثل في العقد الاجتماعي ما لم يتمثل نموذجه السالب أي الانسان المتوحش في كتاب أصل التفاوت.

ومن الهم جدا بيان أن روسو قدم ملكة الشعور على ملكة التفكير وجعل من الاولى مصدرا من مصادر الحكم؛ أن تشعر هو أن تحكم، فقلب نظام الإحساس والعقل قلبا عميقا، مدشنا بذلك عصر ثورة اخلاقية أقرها (كانط)، وماثل بينها وبين الثورة الكوبرنيكية في مجال الفيزياء الفلكية. وعلى هذا النحو نفهم المقصد العلمي من معاداة روسو للوسائلية العقلانية التي تقصر الغاية على التقدم الحضاري (الكمي) ولا يتمثل مقصد روسو في اقصاء العقل، وإنما في إعادة النظر في نظام الملكات الانسانية وترتيبها ففي رأيه أن خاصة الانسان الاولى إنما هي ملكة الارادة لا ملكة التصور؛ فالإنسان فاعل حر قبل أن يكون كائنا عاقلا.

أسئلة فقهية

السؤال

أنا معلمة في مقابل أن يكون دوامي مريحا ودروسي أقل وإجازاتي سهلة أقوم بإعطاء مبلغ من المال للمديرة، ولكن على حساب باقي المعلمات فما حكمي في ذلك وما حكم المديرة وإذا كان فيه حرمة فما حكمي وحكم المديرة؟ ولكم جزيل الشكر. «وفق فتوى المرجع السيستاني»

الجواب:

لا يجوز لك ذلك ولا تستحقين الاجرة ازاء غيابك او تخلفك عن اداء الواجب.

السؤال

هل يجوز زرع قرنية العين من حيوان نجس الى إنسان ام لا؟ وهل يجوز زرعها اذا لم يكن الحيوان نجس ام لا؟ «وفق فتوى المرجع السيستاني»

الجواب:

يجوز في الموردين.

السؤال

نرجو توضيح هذه المسألة من منهاج الصالحين . مسألة ٣٢: إن كثيراً من المستحبات المذكورة في أبواب هذه الرسالة يبتني استحبابها على قاعدة التسامح في أدلة السنن، ولمّا لم تثبت عندنا فيتعين الإتيان بها برجاء المطلوبية، وكذا الحال في المكروهات فتترك برجاء المطلوبية.

الجواب:

اولا نوضح قاعدة (التسامح في أدلة السنن) المقصود بالسنن هي المستحبات والمكروهات ويقابلها الفرائض وهي الواجبات والمحرمات . وقد اتفق فقهاء الامامية من الشيعة على ضرورة وجود دليل شرعي معتبر لإثبات اي حكم فقهي ونسبته الى الله تعالى اذا كان الحكم من الواجبات او المحرمات فلا يجوز الافتاء أن هذا واجب او حرام الا بوجود دليل شرعي معتبر . اما في المستحبات والمكروهات فقد ذهب بعض الفقهاء الى عدم التشديد في استخراج أدلتها؛ لان المكلف ان عمل بها او تركها لا ضير في ذلك ، لذلك ذكروا عددا كبيرا من المستحبات والمكروهات في كتبهم من غير التدقيق في أدلتها، وانما يكفي ورودها في الروايات او كتب الفقهاء السابقين يكفي للعمل بها .

اما الفقهاء المعاصرون فبعد التحقيق في هذه القاعدة وهي (التسامح في ادلة السنن) وجدوا أن هذه القاعدة غير تامة ولا يمكن العمل بها؛ لان الاستحباب والكراهة هما ايضا من الاحكام الشرعية مثل الوجوب والحرمة، وعليه فلابد من وجود دليل معتبر لإثبات ان هذا مستحب او مكروه ومع عدم الدليل لا يصح ان نقول هذا مستحب او مكروه ونسبة ذلك الى الله تعالى .

وماذا نعمل بهذا العدد الكبير المذكور في كتب الفقهاء السابقين والتي قالوا انها مستحبات ومكروهات هل نهملها ونهجرها؟

قالوا: لا.. لا داعي لأن نهجرها، فإننا يمكن ان نأخذها ونعمل على وفقها ،لكن لا بنية أنه مستحب ومكروه وانما بنية اخرى ..

وسنوضح هذه النية .. فالفرق بين الفقهاء القدماء والمعاصرين انما هو في النية، اي اننا ماذا ننوي عندما نأتي بها .

فسماحة السيد السيستاني دام ظله يقول: إنه لا بأس بالعمل بها بنية (رجاء المطلوبية) والمقصود بالرجاء اي عسى ان تكون مطلوبة من الله تعالى منا، لكن لم يصلنا الدليل على ذلك ، فنقوم بالعمل لا بنية انه مستحب لأننا لا نعلم بانه مستحب او لا ، وانما بنية اننا نحتمل ونرجو ان تكون مطلوبة لله تعالى .

وثمرة الكلام ان ما ثبت انه من المستحبات والمكروهات فيؤتى بها بعنوان المستحب والمكروه ، واما الباقي فيؤتى به مع نية (رجاء المطلوبية).

وهناك ثمرة اخرى اذا كان هنالك غسل قد ثبت استحبابه كغسل الجمعة فهو يغني عن الوضوء، واما الاغسال التي يؤتى بها بنية (رجاء المطلوبية) كغسل زيارة الحسين عليه السلام فلا تغني عن الوضوء عند سماحة السيد دام ظله .

هذه الصفحة مخصصة للاجابة عن اسئلة القراء الكرام الدينية بشكل عام ، يمكنك ارسال اسئلتكم على :

Viber: 07807790073
Telegram: 07807790073
WHATSAPP: 07807790073
E.MAIL: najafmag@gmail.com

منذ متى بدأ الشيعة بالتصدي فكريا للحركات الألحادية؟

يمكن القول ان اول مناظرات مع الملحدين بالمعنى المتعارف للمناظرة في المجتمع الاسلامي قد وقعت في القرن الاول الهجري في حدود ١٣٠ هجرية او قبلها حتى بين بعض الملاحدة المعروفين آنذاك باسم الزنادقة وبين الامام جعفر الصادق عليه السلام حيث كان بعض مشاهيرهم كابن المقفع وابن أبي العوجاء يتوجه للحج لكي يناظر من يجيد الكلام من المسلمين واستقر راي الملاحدة في تلك الفترة على مناظرة الصادق ع وتفضيلهم له من حيث قوة حجته وعلو ادبه ووصفهم له في ذلك الوقت بوصف حديث معاصر حيث وصفه ابن المقفع قائلا: ما منهم أحد (يقصد الحجاج) أوجب له اسم الانسانية إلا ذلك الشيخ الجالس هناك يعني جعفر الصادق عليه السلام، واستخدام مصطلح الانسانية بهذه الصورة لم يكن معروفا وقتها فلذا قد يعتبر ابن المقفع اول من وضع هذا الاستعمال، ومناظرات الامام الصادق عليه السلام معهم تعتبر مرتكزا رئيسيا للباحثين في هذا المجال، حيث استخدم الامام حجة ابتدائية معهم لبيان عدم فائدة الالحاد وخطره وعرفت فيما بعد باسم رهان باسكال العالم الرياضي ١٦٦٢ م بعد ان صاغها في كتبه ونسبت اليه رسميا، لكن تلك الحجة تكررت في المروي عن الصادق في مناظراته وبكلمات مختصرة وبليغة حيث يقول في احدها: إن يكن الأمر على ما يقوله هؤلاء (الحجاج) وهو على ما يقولون فقد سلموا وعطبتم، وإن يكن الأمر على ما تقولون ـ وليس كما تقولون ـ فقد استويتم وهم. وكان يستخدم طرقا من دليل النظام والاثر والمؤثر وغيرها من الأدلة التي لا يزال العمل عليها جاريا وإن تغيرت المصاديق، فليس دليل (هويل) حول طائرة البوينغ ٧٤٧ إلا مصداق من مصاديق ان النظام لا بد له من صانع.

ثم استمر الحال في مجابهة الشيعة بل وبقية الديانيين للحركات الالحادية عصرا بعد عصر وكان أغلب الدوافع للحركات الالحادية هو الواقع السياسي السيء او الواقع الاجتماعي غير العادل والذي كان ينعكس على جيل من الناس بشمل موجة الحادية ترتفع الى أعلى ثم ما تلبث ان تختفي ثم تعاود الظهور وهكذا.

مقتطفات وثمار من دروس عقدية حول منهج التثبت في شأن الدين..

«إن ما يتداول في بعض الأوساط من أن منطق الدين هو الاعتماد على دلالة المعاجز والخوارق ليس صحيحاً، بل جلّ اعتماد الدين ـ خصوصا الإسلام ـ على تحفيز العقل والتفكّر في مضمون الدين وإثارة روح التأمل والتفكير لدى الإنسان».

ثمرة

«إن الدين رؤية كونية تبتني على:
(أولاً): وجود خالق لهذا الكون وكائناته معنيّ بها عامة وبالإنسان خاصة؛ من خلال رسالة بعثها إليه.
(ثانياً): إن الإنسان ليس كائناً مادياً يفنى بالممات ـ على حد سائر الكائنات الحية الأخرى ـ، بل هو كائن حيّ خالد، وما الممات إلا مرحلة من مراحل وجوده تنفصل فيها روحه عن بدنه لتعود إليه في موعد لاحق، وإن سعادته وشقاءه حينذاك ترتبط بأعماله في الحياة الدنيا؛ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ.»

ثمرة

«لقد اصطفى الله تعالى لتبليغ رسالته إلى خلقه أشخاصاً من الناس أنفسهم ممّن اتصف بسلامة العقل والإدراك والاعتدال في التصرفات وصفاء الفطرة ومحبة الحقيقة والفضيلة والثبات على التحديات والرأفة بالناس، ولم يعهد منهم ما يخدش السلامة النفسية ولا الطموح الاجتماعي ولا الدهاء والمكر والحيلة والتلبيس..
فأوحى إليهم وحيا بيّنا لا يشبه في خصائصه وصفاته ـ في كمّه وكيفه ـ بما يمكن أن يتخيّله الإنسان على سبيل الهلاوس العابرة، أو من جهة عدم السلامة النفسية.
ثم دعّمه تعالى بخوارق تقتضي ـ في كمّها وكيفها ـ قدرات فوق بشرية، لم يعهد الإنسان مثلها في التصرفات التي رآها الناس من السحرة والكهان وأمثالهم، فهي تتفاوت عن ذلك كله تفاوتا نوعيا.
على أن من اختارهم للرسالة كانوا أشخاصاً معروفين في المجتمع، علم الناس سلوكيّاتهم وقدراتهم واتجاهاتهم، وقد لبثوا بين ظهرانيّهم دهراً فلم يشهد عليهم أثر التوجه إلى الادعاءات الشاذة

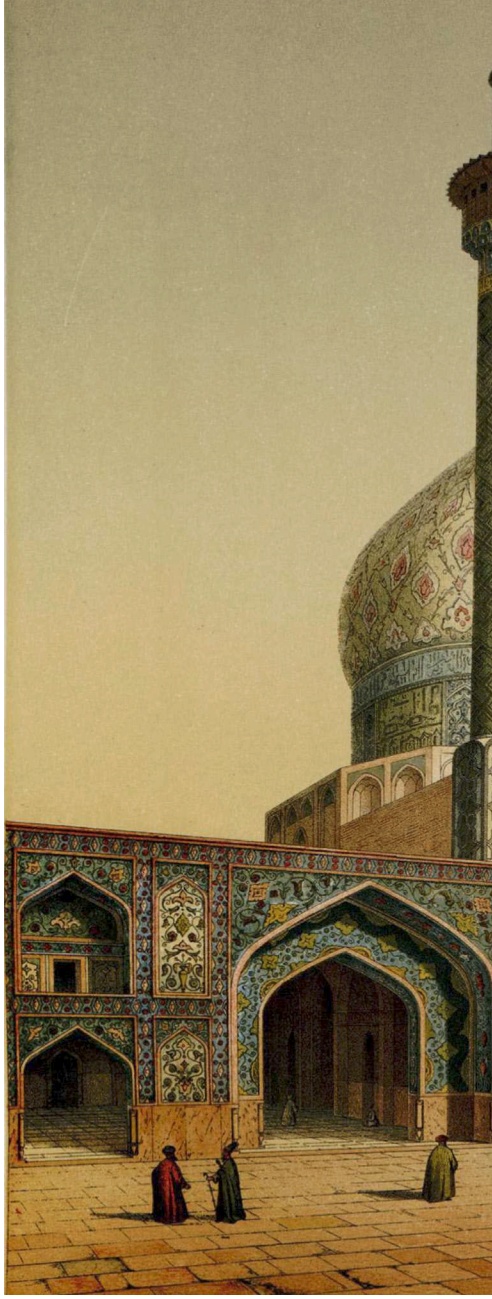

والتصرفات النادرة.
وقد ظهرت حجتهم في مجتمعات عرفت أهل الادعاءات الباطلة فلم يكن لتتطلي عليهم ما يكون من قبيلها؛ وذلك لكي تقوم الحجة البالغة على الخلق بصدق مدعي الرسالة.
وإذا انقضت فترة توجب انطماس وضوح الرسالة تدريجاً بعث الله سبحانه رسولاً آخر لإقامة الحجة ورفع اللبس والشبهة، فكان آخر رسله النبي محمد (ص) الذي يسّر سبحانه حفظ رسالته في كتابه الكريم ـ الذي أنزله من خلاله رسالة لجميع خلقه ـ، حفظاً تاريخياً بيّناً لا لبس فيه.»

ثمرة

"إن الرؤية المعرفية الدينية تعتمد على دعامتين: التعقّل والتعبّد..
أما التعقّل فيكون في مساحة الإدراك العقلي الواضح، وأما التعبّد فهو فيما وراء المدركات الواضحة؛ من القضايا التي تقع في المساحة الرمادية غير الواضحة عند العقل الإنساني.
فمن توسّع في التعقل في غير المساحة التي يكون من شأن العقل إدراكها وقع في الوهم والاشتباه، ومن توسع في التعبد إلى المساحة التي من شأن العقل إدراكها وقع في الخرافة، ومن أخذ بكل في موضعه وأحلّه محلّه فقد أصاب."
وليس في الاعتماد على التعبد في مجالاته تنقيص من شأن الإدراك الإنساني، بل هو تعامل واقعي يُنبِّه الإنسان على جهات القصور في أدواته الإدراكية."

ثمرة

«إنّ الله سبحانه لم يخلق الكون والكائنات دفعة واحدة، بل كان نظام خلقه لها على أساس خلق الشيء على سُنن ثم تطويره وفق تلك السُنن حتى يبلغ الغاية المنظورة .. كما في خلق الإنسان من نطفة ملقحة ليكون جنيناً ثم ينمو حتى يكمل ويولد مكتملاً مجهّزا بالأدوات التي يحتاجها.
وكذا في خلق السموات والأرض، حيث ورد في القرآن الكريم أنّه سبحانه خلقها في ستة أيام، والمراد باليوم التعبير عن المرحلة الزمنية ـ كما ورد في استعمالات العرب ـ، وقد تكون طويلة جداً، كما في قوله تعالى: «وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»؛ فيكون عدد الأيام إشارةً إلى عدد المراحل التي ترسمها الحوادث الكونية العظيمة.
وقد يكون هذا النحو من الخلق ـ وهو خلق شيء يبدو غير ذي شأن وتنميته وفق سنن عبّئت فيه حتى يكون مثالاً رائعاً ـ أدلّ على القدرة على الإبداع، فقد يمارس المرء مباشرة عملاً وقد يصنع آلة على نظام ينتج ذلك العمل وهذا أبلغ دلالة على القدرة، ومن ثمَّ نبّه في الآيات الشريفة على قدرة الخالق على إخراج شيء بديع ومتقن من شيء يسير كما قال تعالى: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ».

ثمرة

«إن الله تعالى ـ بعد أن كان واضع سنن الحياة ومبدعها ـ يملك التصرف في الأشياء وله خزائن الإجابة في السماوات والأرض وجنودهما، وهذه الاستجابة والإعانة على نحوين:
(أحدهما): أن تكون على وجه معلن؛ بخرق سنن الحياة من خلال المعجزات الواضحة والخوارق البيّنة، نظير ما صدر منه تعالى في مقام بيان حقانية رسله أو في ما اتفق من إكرام بعض أوليائه و(الآخر): أن تكون من خلال التحكم في الأشياء من بواطنها، عبر توجيه دقّة الأمور الذهنية والنفسية إلى مسار معيّن ـ بنحو غير مشهود للإنسان ـ ؛ حتى يحقق مطلوبه، وقد يكون من ذلك ما ورد في الآية الشريفة من الوحي إلى أمّ موسى عندما كانت متحيرة في ما تصنعه بوليدها الذي يمكن أن يقتله فرعون، فألهمها الله تعالى وأوقع في قلبها ما يوجب انقاذه.
ومن ثمّ فإن الالتجاء إلى كائن أعلى قادر على إسعاف الإنسان في مواطن الضعف وعوارض الحاجة، مما غرس في فطرته، كما يؤكده تاريخ حياته.
وإذا كان الخالق من غرس هذا التوجه الفطري في نفس الإنسان فإنه جعل بإزائه استجابة له، كما جعل في الرضيع روح الالتجاء إلى الأم وجعل في الأم روح الاستجابة له والعطف عليه.»

ثمرة

«إن علاقة الخالق بالإنسان علاقة محبة ووداد؛ فهو يحب معرفتهم له وتواصلهم معه وتقديرهم لنعمه، وقد ورد في آيات كثيرة أن من صفاته سبحانه تجاه الناس عامة ـ وليس خصوص المؤمنين ـ: الرحمة والرأفة والود واللطف والحلم والمحبة.
وقد خُلق الإنسان بنحو يكون صالحاً لمعرفة الله ومخاطبته وتعليمه؛ فزُوِّد بالعقل الذي هو أداة الإدراك والتفكير والتعلّم والتعليم والمخاطبة والبيان وغرس فيه حب الاطلاع والاستطلاع لما خفي عنه من شؤون الكون والكائنات.
كما أنه غرس فيه الضمير الذي هو أساس الأخلاق لكونه ـ فضلاً عن تنظيمه العلاقة بين الناس أنفسهم ـ ممهّداً لشعورهم بالشكر تجاهه ورعاية الأدب معه.
ثم أنه من وراء ذلك سخّر لهم كل هذه الإمكانات ووعد بإسعافهم إذا التجأوا إليه، وأرسل لهم رسلاً يشرحون لهم حقائق الحياة وآفاقها.
فهو سبحانه يحب أن يعلم الإنسان به وبأنعامه، وبأن يعيش تجاهه روح الشكر والامتنان ويكون معه وفق لياقات التواصل والأدب. ومن ثمَّ جاء اعتبار الإيمان شكراً لله فقال تعالى: «وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ» وقال: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا»، وقال: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» وفي كثير من الآيات بعد ذكر الكائنات التي سخرها للإنسان قال: «لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، وقد عتب سبحانه على الإنسان في عدم شكره تعالى كما هو حقه فقال بعد ذكر نعمه:« ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ».

لا غداء إلا مع كنجي!

| بقلم: عيسى الحسيني |

(كنجي) شاب عشريني ياباني الأصل برازيلي الجنسية، (كنجي) تعني في اليابانية (الرجل الذكي) كما كان يخبرنا عند سؤالنا له عن معنى اسمه، وهو كان ذكيا لا ريب، وليس في ذلك غرابة على الفرد الياباني، كان يعمل في شركة عراقية للاستيراد. ذات طابع ديني. في الغرب البعيد، كان (كنجي) عبارة عن حاسوب يعمل بدقة بالغة وبالتزام حريص، كان يظل واقفا بباب الشركة الى أن يحين موعد بدء العمل فيدخل ولا يخرج منها إلا عند استراحة الغداء، ويرجع بعدها ليزاول العمل بهمة الى آخر دقيقة.

كان لا يتكلم كثيرا أثناء عمله فهو مشغول به، ويحاول تطويره فضلا عن إجادته بالدقة المطلوبة، كان مسؤولا عن الدعم اللوجستي لعملية الاستيراد والتصدير وهي مهمة جد صعبة، ولكنه كان أهلا لها بجدارة.

| الناس مراهقون في الدين وبعضهم لا يزال في مرحلة الطفولة!|

أتذكر القصة حين وردنا رجل دين من النجف الأشرف، ليقوم بالأشراف على المركز الديني المتداخل مع عمل شركتنا التي تختص بمنتوجات الحلال.

كنا ككادر عراقي متنوع الأعراق؛ فبعضنا عرب وبعضنا من الكرد وحتى الكرد كانوا من أعراق متنوعة فبين سوراني وآخر فيلي، ولكن عراقيتنا وإسلامنا كان يجمعنا، ولعل قبلها انسانيتنا هي الجامع الأول، فلم نكن نستشعر الطائفية إلا على نحو المزاح بيننا تماشيا مع ما يجري في بلدنا الأم العراق، وأحيانا كنا نفطر معا في شهر رمضان ويحضر الفطور الشيعة والسنة معا فيقول السني مازحا هل تعلمون أن جماعتي الآن يصلون التراويح ونحن لم نفطر بعد.

وذات يوم كان رجل الدين قد دعا الموظفين للغداء في منزله كما يحدث ويعتاد عند العراقيين أن يدعو أحدهم الآخر، فإن هذه الشركة كانت تلتزم بعاداتها العراقية في ذلك البلد البعيد الذي يقبع في أقصى الغرب، وعند استراحة الغداء توجه جميع الموظفين الى سيارة الشركة كي يذهبوا معا للغداء في بيت رجل الدين ـ القريب من الشركة ـ الذي كان معهم ما خلا صديقنا كنجي، فاستوقفهم رجل الدين قائلا: لماذا لا أرى كنجي؟ فكان الرد سريعا: تعرف أنه بوذي.. ونحن نتحرج من دعوته لقضية طهارته .. وهو لا يأتي في ولائمنا.. وليس ذلك بالأمر المحرج له؛ فهو عملي ولا يهتم لهذه الامور، ويعلم ما يحرجنا؛ فإذا كان لا يأتي لبيوتنا ويأكل معنا؛ لأنه ليس من أهل الكتاب حتى، فكيف سيأتي الى منزل رجل دين؟

وعندها قال رجل الدين وأين الدين من ذلك؟ صاحبنا نعمل معا وهو من أكثر الناس التزاما ودقة ومثابرة في العمل ونضحك معه ونمرح ولا ندعوه للغداء، فقالوا تعرف سيدنا الطهارة.. فضحك السيد وقال: إن النبي (ص) قد بال على ثوبه صبي فقرصته المرأة فبكى ، فقال النبي (صلى

الله عليه وآله) : مهلا، فهذا ثوبي يغسل، ولكنك قد أوجعت الصبي.
اجلبوا لنا كنجي لا غداء من دون كنجي.

| ليس من الضرورة ان نتكلم في الطب، بل وكذا في الدين! |

مرت الأيام وكان رجل الدين على عادته يعامل كنجي كما البقية، ولم يحدثه يوما أو يدعوه للإسلام كما يفعل المراهقون من المتدينين، بل إذا صح أن نسمي تصرفات رجل الدين دعوة فهي لم تكن إلا دعوة صامتة بحسن العشرة وطيبها، وهذا يذكرني بحديث سمعته يوما بأن الامام الصادق يوصي اتباعه بقوله: وأوصيكم بحسن الصحبة لمن صحبتموه، وأن تكونوا لنا دعاة صامتين.

وحدث بعد طول عشرة أن تساءل كنجي ذات مرة، وسأل رجل الدين: ما هو الدين؟ فأجاب رجل الدين ببداهة: إنه قصة تشبه الخيال، ولكن لها من الواقعية ما يجعلها أكثر قصة واقعية على الإطلاق!

تصور يا كنجي أنه قبل ١٤٠٠ سنة في منطقة نائية من صحارى الشرق الأوسط ادعى رجل كانوا يصفونه بالأمانة ويسمونه بالصدق أنه بعث رسولا إليهم من الله خالقهم، وادعى أن كل الأنبياء الذين سبقوه صادقون فيما ادعوه، وأن تلك العوالم الأخرى هي حقيقة واقعة لا ريب فيها، وإنّ كنا لا نستشعرها الان، وظل خلال ٢٣ سنة يقرأ كلمات نثرية بأسلوب بلاغي جديد عليهم، وبشكل متفرق ومتقطع، ولم يكن هناك الكثير ممن يعرف القراءة والكتابة في تلك الاصقاع، حتى عدتهم بعض مصادر التاريخ بست أنفار في أرجاء تلك الصحارى، فلم تكن تلك الكلمات تدون دائما، وإذا حدث ودونت وكتبت فإنها ستكتب على طرف عظم، او تنحت على حجر، او على جريدة نخل، او عذق يابس، ونحو ذلك من صور الكتابة البدائية، ويموت هذا الرجل ولم يجمع أحد ما قاله، بل بقي في صدور البعض وفي اماكن التدوين السالفة الذكر.

ثم يأتي رجل ألماني (فلوجل) بعد أكثر من ١٣٠٠ سنة وهو يحاول دراسة الإسلام والقران وكما تعرف فإن الالمان دقيقون، نعم لا يضاهونكم ايها اليابانيون في الدقة ههههه .

يأتي هذا العالم الالماني ولكي يدرس القران يضطر لاستقصاء مفردات والفاظ القران الكريم فيعد معجما مفهرسا لألفاظه ومن يومها تتضح الكثير من البدائع لهذا الجيل، فإن كان جيل العرب السابق آمنوا بالقران لانبهارهم ببلاغة لغته التي لم يعد إلا الألمعي في اللغة يستشعرها فإن لغة الارقام العصية على الماضين هي اسهل ما يجده اهل هذا الزمن.

تصور وجدنا في تلك الكلمات المبعثرة تنسيقة رقمية غريبة جدا لا تتناسب ان تكون صدرت من بدوي ادعى دعوى خيالية كاذبة فوجدنا ان عدد كلمة الشيطان وردت مبعثرة ٦٨ مرة وكذا نقيضها كلمة الملائكة، والدنيا والاخرة وردت كلتاهما ١١٥ مرة، وغيرها بل وان عدد كلمة يوم مفردة ذكرت بعدد الايام في السنة ٣٦٥ يوما، وكلمة يوم غير المفردة ذكرت ٣٠ مرة بعدد الايام في الشهر، وكلمة شهر ذكرت متفرقة ١٢ مرة أي بعدد أشهر السنة، وان مصدر الإمامة ذكر ١٢ مرة.

واشارت احاديثه انه سيخلفه ١٢ اماما فإذا كان خارقا في عد كلماته التي وزعها في ٢٣عاما في مناسبات متفرقة ولم تحظ بالتدوين المنضبط فهل كان خارقا ايضا في توقعه لعددهم بعد موته!؟

لم يدعه ولم يقل له انك يجب ان تؤمن بديننا ولم يتحدث معه عن سوء معتقده، فقط اجاب عن سؤاله ببساطة وبشكل لم يكن يتوقعه كنجي.

| كيف نبلغ الحُلُم؟ |

حان سفر رجل الدين الذي أحبه كنجي كثيراً، وسافر بعيدا الى الشرق، وظل أحياناً يتواصل معه بواسطة وسائل التواصل إلى أن باغته خبر وفاة كنجي الصادم!!

يا رباه (كنجي) في العشرينيات من عمره وكان قد خطب لتوه شابة برازيلية من أصول ألمانية، مات فجأة وهو يجلس بجنب مدير الشركة في السيارة، وهم ذاهبون للغداء في وقت الاستراحة!! كانت صدمة لمدير الشركة العجوز الطيب القلب، وبكى على كنجي ولطم عليه الخد، ولكن ما من مناص فقد فارق كنجي الحياة!!

وبعد عدة أشهر شاهد أحد موظفي الشركة رؤيا في منامه وهي أن كنجي كان يظهر أنه فخور وهو يحمل راية للإمام الحسين، واتصل الموظف مسرعا برجل الدين النجفي ليفسر له تلك الرؤيا الغريبة في صديقه البوذي، لعل هناك تفسيرات لنواح عدة من هذه الرؤيا، ولكن ما لا يختلف فيه اثنان من تفسيرها أن من أهم معاني تلك الرؤيا هي ذلك الانعكاس النفسي الطيب الذي تواجد في قلب الموظف المسلم تجاه (كنجي) البوذي، إنه النضج الديني وعبور المراهقة الدينية التي يصر الكثير على البقاء في طامورها!

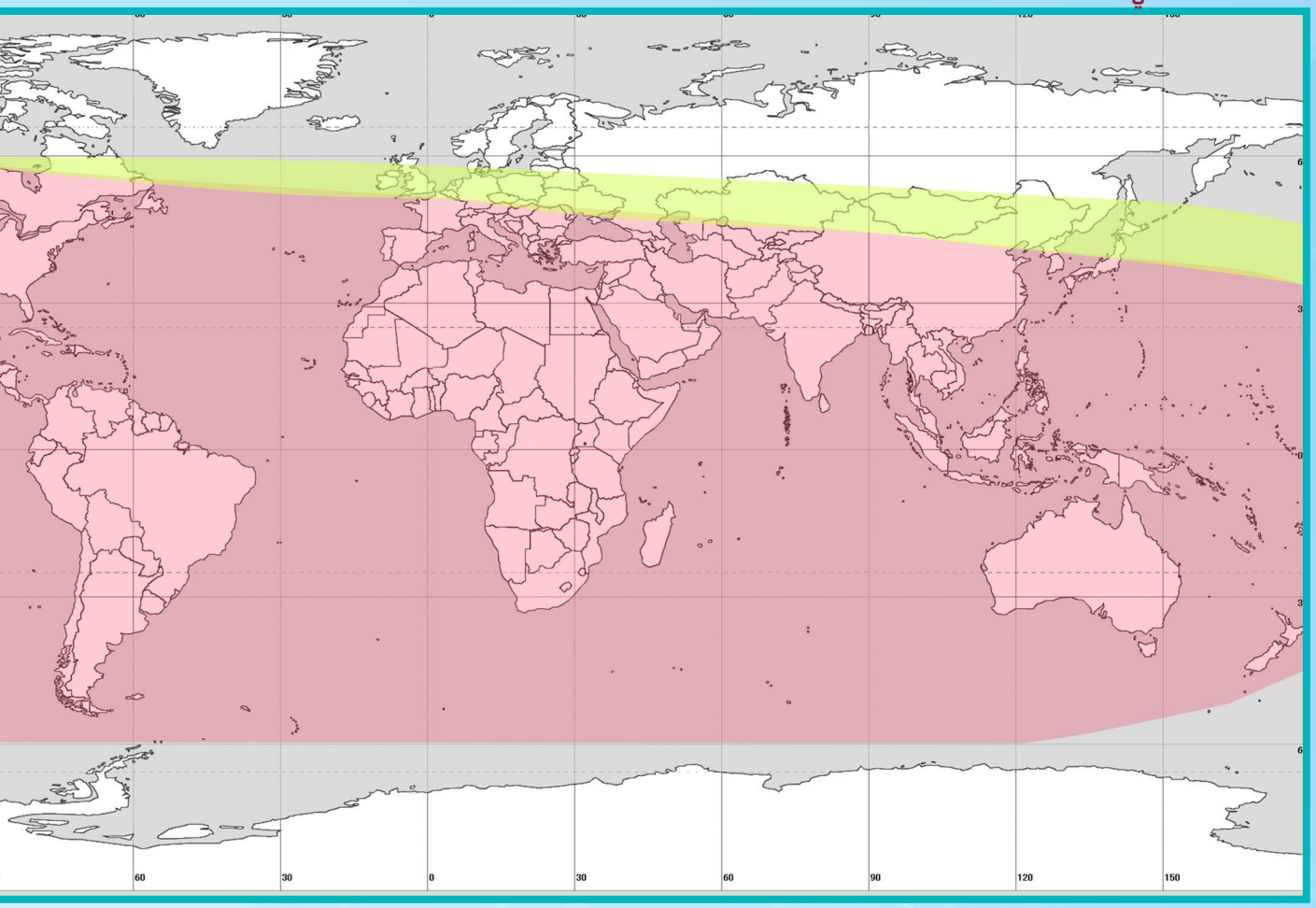
60
30
0
30
60
90
120
150

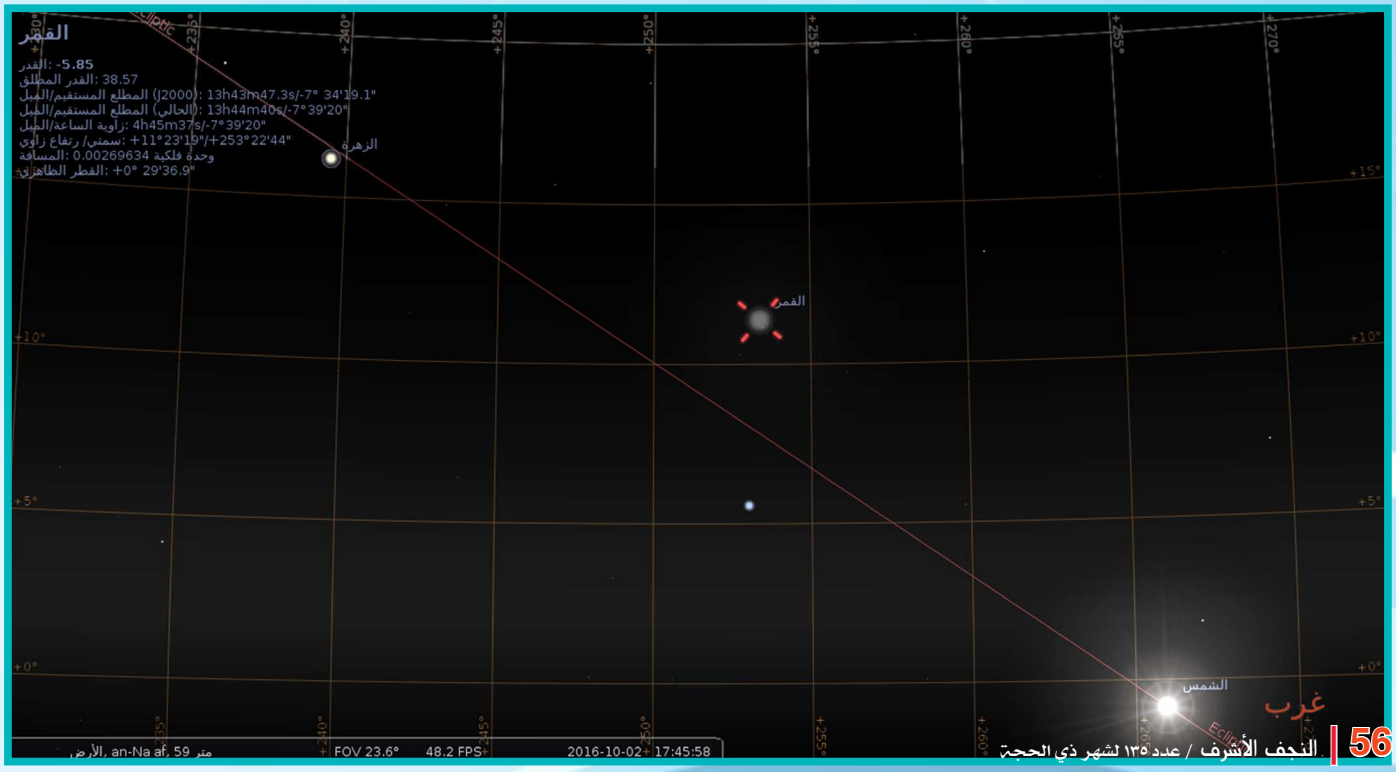
القمر
القدر: -5.85
القدر المطلق: 38.57
المطلع المستقيم/الميل (J2000): 13h43m47.3s/-7° 34'19.1"
المطلع المستقيم/الميل (الحالي): 13h44m40s/-7°39'20"
زاوية الساعة/الميل: 4h45m37s/-7°39'20"
سمتي/ ارتفاع زاوي: +11°23'19"/+253°22'44"
المسافة: 0.00269634 وحدة فلكية
القطر الظاهري: +0° 29'36.9"
الزهرة
القمر
الشمس
غرب
Ecliptic
FOV 23.6°
48.2 FPS
2016-10-02 17:45:58
الأرض, an-Na af, 59 متر

التقويم الفلكي

لشهر محرم الحرام 1438هـ

موقع الهلال

بعد غروب الشمس من يوم الأحد ٢٠١٦/١٠/٢ يكون موقع الهلال في أفق مدينة النجف بارتفاع أكثر من ١١ درجة كما في الشكل أعلاه وتكون الرؤية ممكنة .

السبت		٦	١٣	٢٠	٢٧
الأحد		٧	١٤	٢١	٢٨
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	

في يوم الأحد ٢/ تشرين الأول ٢٠١٦ سيكون وضع الهلال في دول العالم كالتالي :

المنطقة الحمراء وهي المنطقة التي يتوقع أن يرى فيها الهلال بيسر، وتشمل أستراليا ونيوزلندا وجزءا من اليابان والكوريتين والصين وكل بلدان غرب آسيا في الجنوب كماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش والهند وما جاورها ووسط آسيا كإيران وأفغانستان وباكستان وتركمنستان وجنوب ووسط أوربا الشرقية والغربية، وكل الوطن العربي وأفريقيا وكل أمريكا الجنوبية، والولايات المتحدة، والأجزاء الوسطى والجنوبية من كندا.

وستكون الرؤية محتملة وتابعة لنوع الظروف الجوية في المناطق الصفراء التي تشمل جزءا من شمال كندا وشمال أوربا كالمملكة المتحدة وما حاذها من الشرق، وبعضا من دول آسيا شمال الصين والجزء الشمالي من اليابان.

تحديد القبلة بواسطة ظل الشمس لبعض الأمكنة في العالم

يمكن تحديد القبلة غالبا في كل يوم من أيام السنة عن طريق الشمس أو ظلها، وليس في يومين فقط كما يتوهم البعض، ولكن للاختصار سنشير شهريا إلى يوم واحد من الشهر ولعدة مدن متفرقة في العالم.

جدول القبلة في يوم ٢٠١٦/٩/٣٠ م ، يمكن إهمال الثواني ووضعت لمزيد من الدقة.

ت	المدينة	الوقت ساعة، دقيقة، ثانية	الاتجاه
١	النجف الأشرف	١٢:٤٤:٤١	القبلة باتجاه الشمس
٢	بغداد	١٢:٤٠:٥٣	القبلة باتجاه الشمس
٣	البصرة	١٣:١٨:٤١	القبلة باتجاه الشمس
٤	بيروت/لبنان	١٠:٤٣:١٨	القبلة باتجاه الشمس
٥	مشهد/ ايران	١٤:١١:٤٨	القبلة باتجاه الشمس
٦	طهران/ ايران	١٣:٤٠:١٧	القبلة باتجاه الشمس
٧	اسطانبول/ تركيا	١١:٣٠:٣٤	القبلة باتجاه الشمس
٨	استوكهولهم/ السويد	٩:٤١:٥٧	القبلة باتجاه الشمس
٩	امستردام/ هولندا	٠٩:١١:٥١	القبلة باتجاه الشمس
١٠	لندن/ انكلترا	٠٨:٠٣:٤٧	القبلة باتجاه الشمس
١١	كوالالامبور/ ماليزيا	١٢:٠٥:٤٠	القبلة بعكس اتجاه الشمس
١٢	بومباي/ الهند	٠٧:٥٣:٠٨	القبلة بعكس اتجاه الشمس
١٣	دلهي/ الهند	١٨:٠٥:٣٨	القبلة باتجاه الشمس
١٤	فرنسا/ باريس	٠٨:٥٨:٢٠	القبلة باتجاه الشمس
١٥	مصر/ القاهرة	٠٩:٥٣:١٥	القبلة باتجاه الشمس
١٦	الإمارات/ دبي	١٦:٤٦:١٨	القبلة باتجاه الشمس
١٧	ساو باولو/ البرازيل	٠٩:١٦:٣١	الشمس باتجاه القبلة
١٨	كندا/ أوتاوا	١٥:١٣:٠٢	القبلة بعكس اتجاه الشمس

يسر مجلة النجف الأشرف أن تساعد السادة القراء في تحديد توقيتات الصلاة وتوقيت القبلة لمدنهم. فقط أرسل اسم المدينة والدولة على الرقم (009647807790073) بواسطة (رسالة نصية، أو تلغرام، أو واتس أب، أو فايبر). او على الايميل: najafmag@gmail.com

العتبة
لتكنولو
أسمدة
الكفيل
Agro- Cal
Multi-trace
Haded
1 Liter
1 Liter
1 Liter

العباسية المقدسة
شركة الجود
وجيا الزراعة الحديثة ذ.م.م
زراعية مبيدات حيوية
Joud
Joud Gardens
Acidic Fertilizer
N-P-K + TE
18-18-18
net weight
25kg
Mazaya
10-30-0
10-10-10
15-5-5
5-15-20
5 Liter

صدر حديثاً الجزء ٩-١٠ من مجلة دراسات علمية

مراكز التوزيع في العراق

- النجف الأشرف ـ شارع الرسول (ص) ـ دار البذرة للطباعة والنشر
هاتف: ٠٧٨٠٢٤٥٠٢٣٠
- بغداد ـ شارع المتنبي ـ دار الكتاب العربي ـ هاتف: ٠٧٩٠١٤١٩٣٧٥

للتواصل والاستعلام:

العراق- النجف الأشرف: شارع الرسول (ص)
المدرسة العلمية (الآخوند الصغرى).
أو: شارع السور – جنب مكتبة الإمام الحسن (ع) - ص. ب: (٢٩٣).
موبايل: ٧٨٠٠٠٩٣٩٣٠ (٩٦٤+)
الموقع الإلكتروني: www.drasat.org
البريد الالكتروني: info@drasat.org

مراكز التوزيع خارج العراق

إيران :
- قم المقدسة ـ خيابان ارم ـ انتشارات الإمام الخوئي (قد) -
هاتف: ٣٧٨٣٨٢١٢ (٠٢٥)
- قم المقدسة ـ الرافد للمطبوعات ـ هاتف: ٠٠٩٨٩١٢٥٥١٤٤٢٦

لبنان :
- بيروت ـ بئر العبد ـ دار المؤرخ العربي ـ هاتف: ٥٤٤٨٠٥ (٠١)

البحرين :
- المنامة ـ (جد حفص/ السهلة) ـ مكتبة فخراوي للطباعة والنشر والتوزيع - ص. ب (١٦٤٣) ـ هاتف: ١٧٥٩٣٢٥٥(٠٠٩٧٣)